

# ١٠. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وصلنا الى قول المصلي - 00:00:01

حفظه الله والمؤلف رحمه الله تعالى متوجه في صلة الرحمة او في اسماء الله التي تضمنت صفة الرحمن الجهمية يرون ان صفة الرحمة مخلوقة كان اصله منه ليس لله عز وجل صفات - 00:00:18

هذا الروضان يكثر تردددهما في كتب العقيدة وكتب التفسير والمنتزعه. فتارة يقول اي لفظين؟ صدق رحم الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ارجع ارجع قليلا الرحمة بدأها بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وهذه البسمة هي اية من القرآن - 00:00:39 الصفحة في ميتين خمسة وثمانين. ماشي؟ صفحتين مئتين خمسة واربعين. ماشي؟ شيخ الاسلام محمود وعلى عاصمة الرحمة بقوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم واجب بسمة هي ايات من القرآن - 00:01:35

ليست ايات من كل سورة على الصحيح. يعني ان البسمة التي في اول السور عدت سورة براءة. الصحيح من اقوال اهل العلم ان اية من قرآن انزلت للفصل من السور ولكنها ليست في العد المعدودة مع اية كل سورة - 00:02:08 وهي ايضا بعض بعض اية في سورة النمل في قوله عز وجل اني القي الي كتاب كريم انه مني سليمان بسم الله الرحمن الرحيم وهذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم اولها باسم الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وميم متطرف في اللغة ان جاءه مجرور متعلق لابد - 00:02:28

من متعلق يتعلق لانه شبه جملة اول شيء بجملتي تضعف عن ان تقوم بنفسها لابد ان تتعلق بمتعلق. وهذا المتعلق اختلف العلماء في تقديره وسبق لنا ان بيان شيئا من ذلك - 00:02:52 والصحيح فيه انه يقدر بما يناسب المقام. فإذا كانت القراءة قل بسم الله الرحمن الرحيم يعني اقرأ بسم الله اذا اراد الشرب قال بسم الله يعني اشرب بسم الله اذا اراد الأكل قال بسم الله يعني اكل او - 00:03:12 اطعم باسم الله وهكذا. هذا واضح صحيح؟ نعم والباب هنا للاستعانة. وهي مثل الباء في قوله كدت اسقط فامسكت بالشجرة يعني ان شجرة استعنت بها على ذلك وهي مع كونها للاستعاذه بسم الله اقرأ مستعينا بكل اسم له وفيها معنى الالصاق ايضا - 00:03:32

في معناه اه توجه قلبي وللزوم القلب لمعرفة اسماء الله عز وجل واثرها في ملوكه ها معنوي بحق الله عز وجل الاستقام معنوي. نعم. اما في في اللغة يصح ان تقول ماذا؟ نعم. آآ ضربت يدي بالتراب. يعني الصقت يدي بالتراب فالباقي تأتي الساق كذلك - 00:04:00

وقول القائد بسم الله يعني بكل اسم لله. الشاهد من الآية قوله الرحمن الرحيم. وهذه فيها اثبات صفة الرحمن لله عز وجل وهكذا الآيات بعدها وقبل دخولي في معاني الآيات بالتفصيل نذكر ان هذه الآيات دلت على اثبات صفة الرحمة لله عز وجل. ودللت على ان من - 00:04:23

اسماء الله الرحمن والرحيم يدخل كل اسماء في بسم الله لماذا؟ ثم يخرجها الرحمن الرحيم من هذه الاسماء. لا هذا من باب ليس

اخرج. هذا من باب ماذ؟ التخصيص بعد التعريم - [00:04:48](#)

عندما تقول باسم الله هذه اجمل ماذ؟ يشمل الاستعانة بكل اسماء الله. ثم اتى باسمين من هذه الاسماء كلها. فهل يكون ماذ؟ التخصيص بعد تعريم نعم؟ لاهميتهما او نعم. لفضلهما. نعم - [00:05:01](#)

وهذه تحتاج الى لأن لأن البداية يتم مناسبة هذين الاسمين. يعني لماذا لا نقول باسم الله العزيز الحكيم باسم الله آآ القوي القهار مثلا. لماذا باسم الله الرحيم؟ لأننا اتفقنا ان الباء للاستعانة صح؟ نعم. وانسب اسمين للاعانة هو - [00:05:15](#)

الرحمن الرحيم. لأن الله عز وجل من رحمته انه ماذ؟ يعين عباده انه يعين عباده. نعم مقتضى من مقتضيات الرحمة. لازم اللوازم الرحمة ماذ؟ انه يعين عباده. عليكم السلام وهذه تحتاج الى شيء من التفصيل. وبيان ذلك ان صفة الرحمة عند اهل السنة والجماعة هي صفة قائمة بالله عز وجل. ومعنى كونها قائمة - [00:05:34](#)

بالله يعني انها غير قائمة ببعض خلقه. وهي صفة له. اننا عرفنا الصفة انها ماذ؟ معنى يقوم بالموصوف. نعم وهي صفة له عز وجل لم ينزل الله عز وجل متصفًا بصفة الرحمة وهي صفة ذاتية باعتبار انها لا تنفك - [00:05:58](#)

طبعا الموصوف او الله وفعالية باعتبار انها تصل الى مخلوق. لهذا قال العلماء في اسم الرحمن الرحيم. ان اسم الرحمن بصفته المتعلقة به وهو الرحيم والرحيم بصفة متعلقة به - [00:06:19](#)

التي لها اثر في خلقه فإذا الرحمن في لزوم الصفة الرحيم فيه تعدى الصفات. مفهوم هنا قال ابن القيم في الفوائد الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه. والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم. فكان الاول هو الرحمن للوصف - [00:06:39](#)

الثاني هو الرحيم لل فعل الاول الرحمن دال على ان الرحمة صفتة. والثاني دال على انه يرحم خلقه برحمته واذا اردت فهم هذا فتأمل قوله وكان بالمؤمنين رحيميا لم يقل رحمنا انه بهم رؤوف رحيم ولم يجد قط رحمن بهم فعلم ان الرحمن هو الموصوف - [00:07:00](#)

احمد ورحيم هو راحم برحمته. وادي نكتة اي فائدة لا تكاد تجدها في كتاب ان الرحمن صفة ذات وان الرحيم صفة فعل. نعم. اهل السنة قولهم في صفة الرحمة كغيرها من من - [00:07:19](#)

للله عز وجل انها تثبت من غير الدخول في تأويل والتكييف. والتحريف ولا تعطيل يصرفها عن حقائقها اللائقة فله رحمة تليق به ورحمة الله ليست كرحمة مخلوقة. فان المخلوق له رحمة تناسبه والخالق له رحمة تليق - [00:07:35](#)

بجلاله وعظمته وهذا على حد القاعدة التي ذكرها خطابي ووفقه عليها العلماء في السنة في ان القول في الصفات في الذات يحتذى به فيه حذوه المنهج فيه عن المنوال. ما من القاعدة من يذكر الله في جملة واحدة؟ ما معنى القاعدة - [00:07:57](#)

يعتدى فيها الجبل يعني ماذ؟ يقتدى به يعتدى يعني؟ يقتدى. ومعنى ينهج فيها علم نفس المعنى. لا فرق بين يحتذى فيه احد وهو ينهج يعلم من والديه. هي نفس المعنى - [00:08:20](#)

نعم فالقول في الصفات كالقول في الذات يحتذى كما نقول مثلا ان الله من يصلح لنا القاعدة؟ ها؟ من يصلح لنا القاعدة؟ لا لا لأن نعم ما معناها؟ لا فرق لأن الفرق بين لابد ان يثبتوا في صفات - [00:08:30](#)

نعم يعني عندما اقول لهم لماذا نفوا؟ لماذا عطلوا اترجووا لماذا عطلوا؟ لأنهم قالوا لاثبات الرحمة يقتضي ماذ؟ التشبيه. فنقول لهم هل تثبتون لله ذات؟ سيقولون نعم. هل تثبت لنفسك ذات؟ سيقول نعم. هل ذات - [00:09:04](#)

كباتك سيقول لا اذا ايم الله رحمة ليست كرحمتك. فهمت المعنى؟ يعني كما انك تثبت ذاتا ليست كذوات المخلوقين. اثبت صفات ليست كصفات المخلوقين. هذا معنى لماذا قال الخطابي هنا؟ لانه الاهلي بدعة من المعاصرین الاشعار يقولون ان اول ما قال بهذه القاعدة شيخ الاسلام ده ليس بصحيح - [00:09:18](#)

الخطاب يهدأ قبل شرع الاسلام بكثير وقال هذه القاعدة. نعم. يحتذى في في حذوه فيه حذوه. يحتذى فيه اي القول في الصفات حذو القول في الذات وينهج فيه في قوله في الصفات على منواله. يعني نفس المعنى نهج على منواله اي تبعه - [00:09:39](#)

مسلا يعني مثلا نقول انت مشيت في طريق وفالآن نهج على منوالك اي. مم تبعك. تبعك او احتذى حذوك. نعم يعني انه كما ان اثبات الذات لله عز وجل اثبات وجود لا كيفية وكذلك اثبات صفاته عز وجل اثبات وجود - [00:09:58](#)

مع ما اشتغلت عليه من المعنى المعلوم باللسان. وليس ذلك باتفاقك في. فان قيل ما هو المعنى المعلوم باللسان؟ وهذه مسألة يذكرها دائماً اهل البدع الكل عارفي يا ابو رحمن. نقول الرحمة لا تحتاج الى حد. لانها امر محسن. يعرفه الانسان من نفسه. اما ان نظرنا للمعاجم فيقولون مثل - 00:10:16

الميل الى المرحوم. فنقول هذا ينزله الله عنه. لان هذا تعريف الرحمة في حق المخلوق. نعم. نعم اما الرحمة كمعنى عام مشترك نعم كمعنى عام مشترك بدون النظر الى تعلقه بذات. بدون النظر الى تعلقه بذات المخلوق او بذات الخالق. معنى معروف لا يحتاج الى حد. حتى ان لان هذه شبهة مشهورة عندهم - 00:10:35

عند متاخر الاشاعرة هم المفاوضات. حتى ان متاخر الاشاعرة كالباجوري مثلا في شرح الجوهرة. عندما تكلم عن العلم ذكر فيه اكثر من عشر تعريفات. وقال العلم ان الصفات المعنوية لا يمكن ان تحد. فكذلك يقول في باقي الصفات. نعم - 00:10:55

السنة والجماعة في هذه الصفة. وفي غيرها من الصفات. فالقول في الصفات كالقول في الذات. اول قول في الصفات فرع اما المبتدئة فقلت الرحمة او في اسماء الله التي تضمنت صفة الرحمة. الجهمية يرون ان صفة الرحمة مخلوقة. لان اصله من - 00:11:15

للله عز وجل صفات اصلا الا صفة الوجود المطلقة لهذا فان اسم الله الرحمن واسم الله الرحيم يفسره ما الجهمية بانها مخلوقات منفصلة بل رحيمها لهم سعيد وهو المرحوم والرحمن فعلا هو الذي رحم - 00:11:37

كيف يؤول المعتزلة والجاهمية صفة الرحمن مخلوقات منفصلة. مخلوقات منفصلة عن الله. نعم ولا يجعلون الرحمن لازما ولا الرحيم فيه التعدي بل يجعلون الكل على قاعدتهم في الاسماء التي في القرآن - 00:11:56

والسنة انها تفسر بالمخلوقات منفصلة ولهما تفاصيل تطلب من محلها اما المعتزلة فانهم ينكرون صفة الرحمة اصلا. ويقولون ان رحمة مجاز عن الانعام صفة الرحمة فاسترها بالانعام. فالرحمن المنعم عندهم الرحيم هو المنعم ايضا. ويقولون الرحمة - 00:12:13

مجاز عن اي شيء عن اثرها الا وهو الانعام عن العبد. والانعام من اثار الربوبية فارجعوا صفات الرحمة الى معنى الربوبية اما الاشاعرة فعندهم من الرحمة تفسر اما بالانعام كما قال المعتزلة واما بانها - 00:12:42

ارادة الانعام والسبب في ذلك ان الصفات عندهم التي لا تليق بالله عقلا يرجعونها الى احدى الصفات السبع. التي اثبتته اثباتها عقلا من الصفات السبعة عند الاشاعرة صفة الارادة فقالوا رحمة اراده الانعام فارجعوا صفة الرحمة صفة الارادة - 00:13:06

مفهوم طريقة الاشاعرة انهم يرجعون كل الصفات التي يمكن تأويله عندهم الى ماذا؟ يعني عندهم مثلا غضب ماذا يقولون في الغضب؟ اه لا كيف يؤولونه حالة الانتقام اراده اراده الانتقام. الرحمة اراده الانعام. الرضا اراده الانعام - 00:13:30

وهكذا من باقي الصفات. نعم. فرج يعني عكس اصل الفارع عكس الاصل. يبقى انت لو قلت ان الذات ذات الله لا تشبه ذات المخلوقين؟ هذا اصل. انا نحن اتفقنا عليه. اهل اهل السنة مع المبتلى - 00:13:53

اتفقوا على هذا الامر ان الله له ذات؟ لا توفر ذات المخلوقين. ما الفرع الذي لابد ان نتفق عليه بعد ان اختلفنا فيه؟ هو الصفات. انت تقولون الله ليس له صفات لانا لو اثبتتنا - 00:14:13

هذا يقتضي التشبيه. فنقول يلزمكم ان تثبتوا هذه الصفات بدون تشبيه. لانكم اثبتتم ذات بدون تشبيه. نعم وتحصل لنا ان المخالفين من من الجهمية والمعتزلة والاشعرية والمطرودية مثل الاشاعرة منهم من نفى - 00:14:23

صفة بالكلية منهم من قال بان ثم مجاز ومنهم من قال بتأويل ولهذا نقول هذان اللفظان يعني مجاز المجاز والتأويل اي المجاز والتأويل الاول قوله الجهمية ماذا قوله الجهمية - 00:14:50

انها مخلوقات منفصلة. ماذا قال المعتزلة؟ انه الانعام. ماذا قال الاشعرية ماذا قال الاشعرية؟ جدة صوابا. انه الى ردة الثواب. نعم. فالمجاز نوع من التأويل ولكنه فرق بينهما ليفرق بين قوله المعتزلة والجامحة - 00:15:15

يكثير ترددهما تردادهما تكرارهما يعني في كتب العقيدة وكتب التفسير المبتدعة. فتارة يقولون في الصفات هذه مجاز عن كذا. او يقولون هذه تؤول بکذا. اول مرادها كذب مما يخالف ظاهرها - 00:15:31

ويرجعونها الى احدى الصفات السبع. والمجاز وتأويل لا بد لطالب العلم ان يفرق بينهما. فان المجاز شيء شيء اخر وان الاصوليين حينما يتكلمون عن الدلالات الالفاظ يجعلون من تقسيم دلالات اللفظ - 00:15:52

ينقسم الى حقيقة ومجاز في المجاز في مقابل الحقيقة. والتاؤيل في والتاؤيل في مقابل الظهور. هم. لأن اللفظ الظاهر الذي يحتمل ماذا؟ معنيين احدهما ارجح من الآخر. واللفظ المؤول هو - 00:16:10

قول بالقول باللغة بالمعنى المرجو بدليل نعم يقول ارادة الانتقام هذه الارادة ليس هو جديدة هم يتبتون الارادة الى الشارع يتبتون الارادة. الا ترى ان الاشارة يبتدون الا سبع صفات من الارادة والعلم والحياة والكلام والسمع والبصر. نعم. وهناك تقسيم اخر بان - 00:16:24

اللفظ ينقسم الى ظاهر ومؤول فبحث المجاز مرتبط بالحقيقة وبحث التأويل مرتبط بالظاهر. فما تعريف المجاز؟ المجاز عندهم هو نقل اللفظ من موضعه الاول الى الثاني لمناسبيته بينهما ماذا يعنون بوضع يعنون به المعنى الذي من اجله وضعت وضعت العرب هذا الاسم لذاك المسمى - 00:16:43

فمثلاً اللغز الاسد يقولون الاسد اطلقته العرب على الحيوان المفترس. اهذا وضعه الاول ثم بعد ذلك نقل الى غيره ويقولون الرحمة اطلقتها العرب اصلاً على هذا الشعور الذي يجده الانسان في نفسه. ثم بعد ذلك نقل الى غيره وهكذا. فاذا عندهم المجاز - 00:17:15 من الوضع الاول الى الوضع الثاني لمناسبيته بينهما ومناسبة ومناسبات المجاز كثيرة اصلها بعض الى ثلاثة مناسبة او اصلها بعضهم الى ثلاثة مناسبة. نعم. تذكر في سمات المجاز منها مثلاً الحالية والمحلية والبعض واللوز. يعني مثلاً يجوز تلقي - 00:17:42 وارادة الكل. هم. ها؟ نعم. واضح؟ نعم. تقول مثلاً رأيت وجهه وانت تقصد ماذا؟ رأيته كله. هذا ما جاز. يقول هذا ما جاز تذكر في المقامات اللغوية في كتب الاصول وكذلك فيها مصنفات مفردة. مفردة مفردة ومجازعة وقد تسمى - 00:18:05

العلاقة في قال لمناسبة او هي علاقة بينهما فلابد من وجود علاقة بين المعنى الاصلي والمعنى المجازي. يعني مثال هذا مثلاً مثال. نقول ما عندما نقول رأيت اسا في الحرب. اين العلاقة؟ المشابهة - 00:18:25

نعم؟ نعم. تقول مثلاً آآ عن اليدي انها نعمة. فلان له يد عندي. ما العلاقة السلبية؟ ان اليدي سبب؟ هنا اليدي سبب للنعمة عندما تأخذ النعمة من شخص وتعطيها بيديك. نقول مثلاً امطرت السماء امطرت السماء. او سقط السماء والارض. سقط السماء - 00:18:41 الارمطة تحسب للسماء هنا؟ المطر والعلاقة هي المحلية ان المطر محله في السماء. فهذه علاقات كل هذه علاقات. قد تكون علاقة بهذا الكلية الجزئية المحلية الحالية ها كل دي تسمى مدى علاقات في المجلس. فلا يجوز القول بالمجاز الا اذا كان هناك ماذا؟ قليلاً. علاقة اولاً علاقة ثم قرينة. هم. يعني لابد ما نقول شرطين - 00:19:01

شاطئ العلاقة الشرط الساني ماذا قرينا؟ نعم. يعني ان لم يكن هناك علاقة سيكون هذا تحريف. يعني عندما يقول مثلاً الباطنية تبت يداً ابي لهب وتب. يقول ان يد ابي لهب ابو بكر وعمر. هم. هذا ليس له علاقة في اللغة بين يد ابو بكر وعمر - 00:19:21 هذا تحريف هذا كفر. اما لابد ان يوجد علاقة. تقول مثلاً يد الله فوق ايديهم. العلاقة موجودة ان اليدي قد تطلق على النعمة لأن النعمة سبب اليدي. هذا وحده لا يكفي - 00:19:36

لابد من الوجود يعني علاقة وحدها لا تكفي لابد من وجود ماذا؟ قرينة. قرينة. ان وجدت العلاقة والقرينة قلنا بالمجاز. ان لم توجد العلاقة القرينة معاً لم نقل بالمجاز. واضح هذا؟ نعم هذا خلاصة الكلام. المفرد بالمفردات. ماذا؟ مفرد يعني مستقيم - 00:19:46 بتكتب المجاز للمطعنة. هناك كتاب كبير اسمه المجاز في القرآن المطالعي المعاصر. عبدالعزيز المطعني لأ المجاز مبحث مبحث بالغى. بلاغ. لكن لم يذكرونه في الاصول من باب ماذا؟ من باب. هم. معرفة دلالات الالفاظ - 00:20:04

وصول مرتبط بعلم اللغة. هنا المقصود عائلة صفة حقيقة. نعم. لأن الله عز وجل الفوقيه لا تقتضي الممثل. الا ترى انك تقول الشمس فوقنا سياد الله فوق ايديهم لأن ذات الله عز وجل العالية. نعم. فاذا كان ذاته عالية لازم ان تكون يده عالية. نعم. نعم - 00:20:22 تم تأويل فتعريفه هو صرف اللفظ عن ظهيره متبارد منه الى غيره لقرين لقاء لقرينته لقرينتكم مربوطانا. لابد ان يقول كنایة يا شيخ. نعم؟ لماذا لا يقول كنایة؟ الكنایة ولا نوع المجاز؟ وهم يقولوا هو مجاز لا يقول كنایة. المجاز هذا عام - 00:20:45

ادخل تحت مجاز ماذا؟ التشبّه والكتابية والاستعارة. كل هذا دخل تحت المجاز في علم البلاغة. يعني الاستعارة بقسميها مكينة وتصريحية. نعم. والكتابية بانواعها الكتابية بالنسبة للكتبين عن الصفة الكتابية عن زات كله هزا داخل تحت المجاز. مم. كل هذه المباحث داخلها تحت المجاز. علم البيان نعم - 00:21:08

اذا تأويل ليس في نقل انما في صرف اللفظ عن ظاهره اما المجاز فيه نقل ما معنى نقل؟ يعني مثلاً العرب سمت الماء يخرج من جزب النقل لأن الغاية في اللغة هو المكان المنخفض. هم. فنقلت هذا اللفظ من المكان المنخفض الى - 00:21:26 ما يخرج من الانسان هذا يسمى مجاز بالنقل مثلاً. اذا التأويل ليس فيه نقل ليس في نقد اللفظ من معنى الى معنى. انما في صرف اللفظ عن ظاهره المتبادر الى غيره. وغيره وهذا اصلاً من الظاهر. يعني هناك ظاهر - 00:21:45

ومؤول الظاهر اللغطي الذي يحتوي المعنيين احدهما ارجح من الآخر. المؤول نأخذ بالمرجوح بقرينة بدليل. نعم الى غيره بقرينة. فإذا قالوا الرحمة مجاز عن الانعام يعني في حق الله. فمعنى ذلك ان الرحمة لها وضع اول. هو الرحمة في حق المخلوق. النهي الميت. وانها نقلت الى وضع ثانٍ وهو الانعام - 00:22:01

ما مناسبة عندهم بين رحمة الانسان التي جعلت الوضع الاول؟ للرحمة والانعام الذي سمي رحمة عندهم. الجواب المناسبة او العلاقة بينهما الاثر في المخلوق عند رحمة انسان للمخلوق لها اثر في نفعه - 00:22:21

ورحمة الله رحمة الله للانسان لها اثر فيه وهي نفعه. فالرحمة المناسبة هي ماذا؟ الاثر في المخلوق ويقولون الرحمة في الاصل في المعنى الاصلي ميل ميل وفي معنى المجازي في حق الله العام. هم. في يقول رحمة مجازي عن الانعام. واضح هذا؟ لأن الرحمة ليس لها معنيان معنى ظاهر ومعنى مرجوح. هي ان الانعام - 00:22:37

ليس معنى مرجوح حتى نقول انه تأويل. نعم. حتى نقول انه تأويل انما قالوا هذا مجاز. نقلوا معنى الرحمة من المعنى الموجود في الانسان الى معنى اخر هو الانعام في حق الله عز وجل - 00:22:59

المقصود المتبادر منه. المتبادر منه هو الذي يأتي بسرعة الى الذهن. اول معنى يأتي بسرعة الى الذهن عندما يقول كلمة اسد. اول ما يأتي الى ذهنه ماذا؟ الحيوان المعروف هل يأتي الى ذهنه الرجل الشجاع؟ لا اول ما يأتي الى ذهنه المعنى الحيواني المعروف. نحو نفس اللفظ من لفظنا. الذي يأتي المعنى الذي يأتي الى ذهنه بمجرد اللفظ. نعم - 00:23:10

تم تأويل فهو كذا. قالوا الرحمة ارادة الانعام والرضا. وارادة الاحسان. فهذا تأويل لانه صرف اللفظ عن ظاهره متبادل منه وظاهره المتبادل منه صفة الرحمة سوري صرف الى صفة اخرى - 00:23:30

هي الارادة. اذا قول المعتزلة انعام الرحمة الى الانعام هذا مجاز. هم. قول الاشاعرة ارادة انعام هذا؟ تأويل. تأويل. فهمتم الفرق؟ نعم فاذا لفظ الرحمة لم ينقل اصلاً في اللغة العربية الى الارادة. ولذا لا يسمى هذا مجازا - 00:23:50

ولكن قول ارادة كذا. فمعنى ذلك ان الظاهرة غير مراد والمراد ان تكون الرحمة بمعنى ارادة الانعام مثلاً اذن تكرر هذا فالقول بمجاز له حالان الحالة الاولى ان يدعى المجاز في صفات الله عز وجل. واذا ادعى المجاز في صفات الله صار ادعائه في صفات بدعة - 00:24:10

عند اهل السنة والجماعة لا يدخل لا يدخلها المجاز. وسيأتي برهان ذلك الحالة الثانية اذا قيل بان المجاز فيه ايات لكن ليست من ايات الصفات. ولا من ولا من الايات التي فيها الغيب - 00:24:37

او عن المجاز في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس في الاحاديث التي فيها ذكر الصفات ولا في ذكر الامور الغيبية كما فسروا قوله سبحانه وتعالى جدارا يريد ان ينقض ينقض له - 00:24:59

وقالوا ما المجاز هنا الاستعارة انه شبه الانسان الجدار بانسان له ارادة؟ نعم. ثم حذف المشبه به هو الانسان وذكر نازل من لوازمه وهو الارادة. ده معروف في علم البيان يعني؟ نعم - 00:25:16

وقالوا هذا مجاز وعند قوله واغفر لهم جناح الذل من الرحمة هذا مجاز وain المجاز هنا؟ ان الرحمة ليس لها جناح وعلى قول الله سبحانه وتعالى وسائل القرية التي كنا فيها والعين - 00:25:33

اين المجاز؟ القرية؟ ها؟ يسأل اهل القرية ويسمون المجاز بالحذف؟ نعم اه قول هذا مجاز الى اخره لانهم نظروا الى الاستعارة.

والمجاز هو اغلب الفن الثاني من فنون البلاغة. الذي هو فن - [00:25:54](#)

احنا عندنا المعاني والبيان والبداع المعاني والابواب والبيان هو الثاني. فاغلب المجاز هو اغلب الفن الثاني علم البيان والمجاز له صور كثيرة منها الاستعارة الكنائية التشبيه وغيرها. فان الدعية مجاز في غير باب الصفات والغيبيات فالخلاف عندئذ يكون خلافا ادبيا ليس له مساس بالعقيدة - [00:26:11](#)

بعض اهل العلم ينفون المجاز مطلقا. في القرآن كشيخ الاسلام. مم. وبحمد الله الاسرائيلي داود من الظاهريه. بعضهم يثبته القرآن في غير آيات الصفات. نعم حتى الان موجود الذي موجود بعض الناس يقولون ما دام الظاهرين الان موجود - [00:26:31](#)

المجاز في غير باب الصفات والغيبيات فالخلاف عندئذ يكون خلافا ادبيا. خلاف يعني فعلم الادب في علم البلاغة. ليس خلافا عقديا اذا تبين هذا فنقول اولا المجاز هو نقل اللغز من الوضع الاول الى الوضع الثاني. هذا تعريف للمجاز لم يعرف عن احد من اللغويين قبل - [00:26:52](#)

زهور المعتزلة. فاما التعريف في نفسه حادث ويلحظ فيه الحدوث من جهة ان المعرفة بهذا التعريف معتقد ان اللغات اصلها استراحي ما يعني هذا اختلف في اللغة اصلها اصطلاحي ام؟ توقيفي. توقيفي. معنى اصطلاحي؟ - [00:27:15](#)

اتفق عليه الناس يعني. يعني مثلا الناس اجتمعوا كذا منذ الاف السنين لنعرف متى وقالوا سنسمي هذا اسد ونسمي هذا الحمار. اتفقوا ان نقول اللغات اصلها توقيفي مع انه توقيفي. بتعليم من الله. الاظهر وانا توقيفي. لأن الله قال وعلم ادم الاسماء كل خير. ابن عباس علمه اسم مش كل شيء حتى المعرفة - [00:27:38](#)

والفالوس والدلوق بلغات ايه اصطلاح توقيفي لأن القالب انها اصطلاحي بعيد جدا يعني من يقول انه مصطلحوا متى اجتمعوا؟ من اجتمعوا هذا بعيد جدا يعني والافضل ذهب ماذا امر توقيفي. اصل ان اللغة اصلها توقيفي. نعم؟ اذا علم ادم اسماء ولكن لكن لكل قبيلة له لغة يا شيخ. بعض اهل - [00:27:58](#)

انه يعلم حتى كل اللغات. ما الاختلاف نعم؟ اثر الخلاف سيترتب على هذا التعريف المجاز. هم. المعتزلة اللي هم يقولون اصل لغات اصطلاحي قالوا المجاز وماذا؟ هو نقل اللفظ من اللفظ نقل اللفظ. من المعنى الذي وضع له الى معنى اخر. ما معنى وضع له؟ العرب هي التي وضعته - [00:28:18](#)

العربي اللاتي وضعته. اما الذي ينفي المجاز في اللغة اصلا كشيخ الاسلام ومن وفقه. نعم. يقولون اللفظ له معنى حقيقي وله معنى حقيقي يعرف المعناه من السياق. السياق. يعني يقول لفظ الاسد هذا له حقيقتان - [00:28:40](#)

حقيقة في الحيوان المعروف وحقيقة في اللسان الشجاع. والحقيقة كيف نعرفها؟ السياق. من السياق. اه. فهمت؟ والالفاظ المجردة نعم لا حقيقة تبادر الى الذهن. يعني عندما تسمع كلمة اسد فقط نعم اسد والحيوان - [00:28:56](#)

عندما تقول رأيت اسدا في الحرب ستعرف انه رجل شجاع وهذه حقيقة ايضا. لكن الحقيقة بماذا؟ بالسياق. فهمت؟ طيب لننقل نقل اللفظ من وضعه الاول فهو معتقد بان اللغة اصلها اصطلاحي. اصطلاح الناس عليه - [00:29:12](#)

اتفاق الناس عليه الاصطلاح هو الاتفاق مسجد اللغة العربية فقط كل اللغات كل اللغات. لأن حتى الان يعني اصل اللغات اما تطور اللغات التطور بسبب آآ تطور الناس وتتطور الزمان - [00:29:32](#)

وهذه مسألة مختلف فيها بين ائمة اللغة المتقدمين هل اللغات اصلها اصطلاحي ام اصلها توقيفي؟ يعني هل اصلها من ان الله هي مما اصطلاح عليه الناس. وذلك التعريف للمجاز فيه تقرير لاحد القولين. وهذا غير معروف - [00:29:51](#)

ائمة اللغة المتقدمين لذا ولهذا صار تعريفه الضعف من جهة انه اخذ باحد قولين اخذ باحد القولين هو ان اللغة اصلها اصطلاحي وهذا غير متفق عليه. بل هناك من اهل العلم من قال اصل اللغات توقيفي وذلك لقوله عز وجل وعلم ادم الاسماء - [00:30:12](#)

كلها ادم عليه السلام الاسماء وهذا اصلها ومن الاسماء التي علم علمها ادم اسم الرحمة فهو فهو علم علم ذلك والمعلوم له والله عز وجل فالتعلم له. مم قل لما ذلك والمعلم له. العلماء والامام. عنده شكوى العلماء - [00:30:35](#)

قل لي ما ذلك؟ قل لي معنى ذلك انه لا يتيقн في اللغة العرب ان الوضع الاول كما زعموا ان الرحمة وضع للانسان. يعني ما بقى لكم الا رحمة الانسان. حتى تقولوا حتى الدعوة هذا. نعم - [00:31:05](#)

ولقائنا يقول لماذا لا تكون الرحمة مما وليعلمها ادم وعرفت وتكون اولا في وضعها الاول هي الرحمة لله ولكن يعلمها ادم بما عنده من قدر ورحمة بما عنده من قدر الرحمة في قلبه يعني - [00:31:23](#)

يعني هو ما معنى قول القائل هنا؟ لقائل ان يقول لماذا لا تكون الرحمة مما علم ادم عرفت فتكون اولا هي الرحمة تكون اولا في وضع الاول هي الرحمة لله عز وجل. ولكن علم ادم بما عنده من قدر رحمة - [00:31:45](#)

يعني القول الاول قول المعتزلة ان الرحمة وضعت لرحمة الانسان ثم عندما قال الله انه رحيم قلنا ان هذا مجاز عن الانعام. القول الثاني لقول ان يقول لماذا لا نقول ان الرحمة عندما علم الله لادم علمه الرحمة التي هي لله عز وجل - [00:32:00](#)

ثم بعد ذلك علمها ادم بما عنده من قدر الرحمة. فيقول هذا تناقل لماذا هذا تناقض؟ لانه لا يستقيم لهذا لا تستقيم الحجة عندهم. لان الوضع الاول للرحمة في الانسان - [00:32:17](#)

هو الذي بنوا عليه دعوة المجاز في اشياء كثيرة. من قال لكم ان الوضع الاول كان الرحمة في الانسان او الرحمة في الله عز وجل. من قال لكم على هذا؟ هذا يحتاج الى دليل. نعم. فمما يستمسك بهذا الكلام المهم؟ مما يستمسك به في رد المجاز - [00:32:27](#)

في الصفات ان الوضع الاول ليس معروفا. ولا يمكن لاحد ان يجزم بان الوضع الاول هو كذا. ان الرحمة مثلا كانت في حق الله. او في حق الانسان لانه لا سبب الى ذلك - [00:32:42](#)

الا بالنقل الا بالدليل النقلبي نعم والغويون انفسهم ذكروا في ابيات الاشعار المعروفة زيادة ونقصان هذا يصح وهذا لا يصح وهذا منسخ وهذا مثبت. مثبت مثبت. وسبب يعني حتى في نقل اللغة يختلف اللغويون - [00:32:52](#)

نعم لان اللغة جاءت ثانيا بماذا؟ بالنقل في نقل اللغة يختلف اللغوي فكيف نقول ان الرحمة لها معنى معين؟ اتفق العرب على وضعه؟ نعم. حتى في اللغة هي كلمة منسخة - [00:33:16](#)

لماذا؟ غير ثابتة. عدم الثبوت يعني. يعني مثلا هل العرب نعم سمت مثلا السيف حسين مثلا. حسام السيف اللي هو اسماء عند العرب. نعم. طيب ممكن تجد هذا الاسم بقى يثبتوا بعض اللغويين بعض اللغويين ماذا؟ ينفونه. المقصود بالله يسكن المعنى اللغوي - [00:33:26](#)

ليس بمعنى نسل عند الاصوليين. نسخ الازالة ليس ثابتا يعني. ليس ثابتا يعني. نعم. هم وسبب ذلك اختلاف النقل والتصحيح بعد ذلك. نسخة نسخة في اللغة والازالة. نعم. فمن اين لهم ان العرب اجتمعت ووضعت لكل - [00:33:42](#)

مسمي اسمها وجعلت الرحمة للانسان بخصوصه هذا مال السبيل اليه كما يقوله المحققون فإذا معرفة ما هو الوضع الاول حتى ننتقل منه الى الشيء الثاني هذا لا سبيل اليه على التحقيق. على الصحيح يعني خلاصة الكلام يعني في هذا المبحث كله - [00:33:59](#)

انه لا يصح الدعوة المجاز لاننا لا نستطيع ان نثبت ماذا؟ الوضع الاول لاني اقول المجال للنوم هو لفظ المستعمل في غير ما وضع له. من اضفانا ان هذا هو الوضع الاول؟ حتى نقول ان هذا - [00:34:21](#)

انت ستقول الوضع الاول للسد الحيوان. نعم. والمجاز هو الرجل الشجاع. الناس اقول لك لا. طب العكس الرجل شو دعوة بالوضع الاول والسد هذا مجاز. ده فصائل تحكم ما هو ماذا كان الوضع الاول؟ فلا مانع ان كل حقائق كما قال شيخ للسماء من وافقه قبله؟ نعم - [00:34:34](#)

وانما هي محض احتمالات وتخريصات. تخرصات يعني ماذا؟ جمع تخرس يعني ظنون. مم. الظنون محض يعني خالص. ولو كنا للوضع الاول الكلمة التي استعملت اكثر او متى بادر الى الذهن مثلا؟ هم. قد تقول هذا. لا هذا ليقال لماذا ايضا؟ لان الالفاظ ليعلن معناها الا من السياق. اللغة لا تعلم - [00:34:51](#)

مجرد انما لابد ماذا؟ بالصيام. من السياق من استخدام الكلمة في جملة. الكلمات المفردة ليس لها معنى. مم. محدد يحدد معناه قد يكون لها معاني متعددة محتملة لاحدد المعنى المراد الا بالسياق. مم. يعني الكلمة المفرودة لها معنى. قد يكون لها معنى واحد. يكون

لها معنى متعددة. كيف تلزم بالمعنى المتعددة؟ هذه باحد هذه المعاني المتعددة - 00:35:15

من السياق. نعم ومن المعلوم انه من استدل بمحتمل استدل بامن غير متيقن ولا يكن دليلا لان الدليل هو ما يرتبه المدلول اي ما يوجب المدلول. فإذا فاذا تدلل بمحتوى - 00:35:35

ثمن لم يسمى اصلا دليلا. يعني ايه استدلال المعتزلة بان المجاز هو اللفظ المستعمل في غير موضع له. مبني على ماذا؟ مبني على ان هناك معنى اول تواضعت اتفقت عليه العرب. ثم انتقل - 00:35:54

هذا المعنى ان معاني اخرى مجازية. نقول هذا الدليل اصلا محتمل لانه من قال ان هذا هو المعنى الاول؟ نعم. والدليل يستلزم المدلول. الدليل يوجب المدلول. يستلزم ان يلزم من صحة المدحود. فإذا كان الدليل محتملا كان المدلول محتملا ولم يسمى دليلا. نعم - 00:36:08

ينبغي الانتباه لقولهم الى المجاز نقل اللفظ من الوضع الاول الى الوضع الثاني. فما هو الوضع الاول هذا لا سبب الى معرفته ومن قال ان الوضع الاول هو كذا فهذا قد - 00:36:24

ا تحرص تحرص. يعني قال قولا بدون علم. التحرص هو الظن بدون دليل بهذا النقل غير ممكن بين الوضع الاول والوضع الثاني. لهذا قال المحققون لغة العرب كلها حقيقة ليس فيها - 00:36:42

وهذا هو الصحيح سبق وبين ان من الناس من قارب بالمجاز في ايات القرآن في غير ايات الصفات وهذا خلاف اديبي لغوی. لكن ليس له مساس بالعقيدة فمتى يكون القول بالمجاز بدعة؟ وينكر وينكر على قائله؟ ينكر على ينكر على قائد - 00:36:58

الجواب اذا قرب المجاز في ايات الصفات او في الامور الغيبية مثل الحوض والميزان ونحو ذلك.اما اذا قابل ما جاز في غير ذلك وهذا خلاف اديبي حتى ان من من اهل السنة من قال انه يسوغ فيه المجاز اصطلاحا - 00:37:23

يعني يسمى هذا هذا المجاز استراحة ومنهم من يقول بناء على الاصل ليس في الكلام مجاز بل المجاز الصحيح اصلا وهو مسألة حادثة على التحقيق هناك يقول شيخ الاسلام انقل لكم كلامه كلامه هنا - 00:37:49

يقول آآشيخ الاسلام في هذه المسألة من قال من الاصوليين انه يعرف الحقيقة من المجاز بطرق منها نص اهل اللغة على ذلك بان يقولوا هذا حقيقة وهذا مجاز. فقد تكلم بما لا علم. فانه ظن ان اهل اللغة - 00:38:10

قالوا هذا ولم يقل ذلك احد من اهل اللغة ولا من سلف الامة ولا مائتها. ان لم يقل احد ماذا ان هذا حقيقة وهذا؟ مجاز بدون دليل. قال هذا كتاب الایمان. فالقول بالمجاز الذي هو قسم اخر للحقيقة قاسم الحقيقة قول محدث. وقد حدث بعد القرون المفضلة - 00:38:27

ولو كان منشأه من جهة المعتزلة كما نص على هذا شيخ الاسلام نفسه نعم. قال انما هذا اصطلاح حادث. والغالب انه كان من جهة المعتزل ونحوهم من المتكلمين نعم اول من عرف عنه القول بالمجاز هو الجاحظ - 00:38:43

الواحد المعتزل واول من عرف عن القول بالمجاز يعني؟ نعم ومن ذكر المجاز من المتقدمين من اهل من اهل اللغة كانه قتيبة وغيره. انما قلد من حوله وابن قذيب بخصوص - 00:38:57

كان يريد نصر اهل السنة بمضاهاة ما اتى به معتزلة بمشابهة يعني. المضادة المشابهة في مواضع معروفة زلق اي اخطأ عن ابن قتيبة رحمة الله منها انه ذكر بعض المسائل في المجاز وهذه مسائل التي ذكرها ما نقلها عن احد - 00:39:15

عن احد وانما ابتدأ فيها سلف يعني متأثر ومتأثر بما كان عليه معتزلة في وقته. يا شيخ هو نهى اه مجال في القرآن فقط او نهى مجال من شيخ الاسلام؟ اللغة والمصنف والشارع. نهى المجاز في كل اللغة - 00:39:40

على كل حال الخلافة دي مسلا خلاف معتبر يعني بناد المجاز في المجاز هزا خلاف معتبر كما قال خلاف اديبي في اللغة اما الخلاف الذي يعني يرتبط بالعقيدة والخلاف في ماذا؟ الخلاف في الاسماء والصفات وفي حقائق الغيب. يعني المجاز استخدمه - 00:40:04 معتزلة والاشاعرة في نفي الصفات. واستخدمه الفلاسفة كابن سينا وغیره في ماذا؟ في نفي الحقائق الغيبية. يقولون مثلًا الجنۃ والنار مجاز وعداب القبر مجاز. فهمت؟ فالذي استخدم المجاز في هذين الامرین المتعلقین بالعقيدة والحقائق الغيبية والاسماء والصفات. في خلاف معه خلاف حقيقي. نعم - 00:40:20

اما الخلاف مع باقي علماء اللغة الذين يقولون المجازف القرآن في مجال لا بأس. لأن هذا خلاف ماذا؟ خلاف لفظي. انتم تسمونه مجاز نحن نسميه حقيقة حقيقة بالسياق نسميه حقيقة بالسياق يعني يخوض لهما جناح الذل. شف المثال ماذا يقول؟ يقول حقيقة بالسياق

- 00:40:43 -

ها نعم، مثلاً فيها جدار يريد ان ينقض. يقول من مانع ان يكون الجدار له رد. اليس الجدار يسبح وآآ ويذكر الله عز وجل؟ نعم وما زن الان اين هم؟ اين هم؟ هم بلغوا في هذا ولذلك كفرهم اهل السنة يعني الفلسفه وغيره - 00:40:58 -

يقولون البعث مجاز. والجنة والنار مجاز. والرسل كذبت المصلحة. حتى لا يتناصف الناس فيما بينهم ولا يأكل القوي الضعيف. هكذا قالوا لذلك اهل السنة اللي اتفقوا على تكفير هؤلاء؟ نعم. لهذا نقول اللغة كلها حقيقة ليس ثم مجاز فيها. ونقول الرحمة حقيقة في الله والرحمة - 00:41:18 -

في الانسان ورحمة حقيقة في البهيمة التي ترحم ولدها. وهكذا وهذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح جعله الله عز وجل رحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا - 00:41:38 -

وانزل في الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ورحمة اذا حقيقة فيمن اضيفت اليه لكنها تختلف بحسب من اضيفت اليه - 00:41:56 -

ورحمة الله حقيقة ورثت كرحمة مخلوقة. ورحمة الانسان حقيقة ورثت لرحمة الوحش. وهكذا هذا اصل مهم في الدعوة المجاز بمناسبة ذكر المصنف للآيات التي فيها صفة الرحمة - 00:42:19 -

لان اولئك المبتدعة ينادون كثيرا حول المجز ما معناه؟ الدندنة هي ان يطوف حول الكلب. دندنة يدندنة. الدندنة هي تكرار الكلام. دندن يدندن. نعم يعني دائماً يكررون الكلام حول المجاز في الله في الصفات - 00:42:40 -

ومن يعي الامر على حقيقته لا يحسن والمفوضة ماذا يقولون المفوضة يقولون باثباتات المجاز. نعم. ولكن في في الصفات يقولون لها معان نحن لا نعلمها. الله يعلمها. ما هو ما حقيقة القول التفويض؟ هم متاخرون - 00:43:02 -

يا اخويا اسمها وصفات لها معاني. نعم. لكن نحن لا نعلمها والله هو الذي يعلمه. فيفوضون المعنى لله عز وجل. في اللغة نعم لكن لماذا لما قال التفويض؟ قالوا بالتفويض حتى لا يلزمهم اهل السنة بشيء. يعني اهل السنة الان ان حتى عندما من الاشياء التي - 00:43:19 -

المؤولة انهم عندما يؤولون الصفات يقولون مثلاً اليدي يقول انه يربى القدرة ويتحمل انه يربى بها النعمة. فااهل السنة يقولون قولكم دليل على بطلان قولكم لو كان الله عز وجل اراد - 00:43:39 -

احد هذه المعاني التي ذهبتم اليها نبينها بياناً واضحاً. نعم. لم يتركوا الاحتمال. فقولكم بالاحتمال ان اليدي قد تكون القدرة وقد تكون النعمة دليل على ماذا؟ ان الله لم يرد هذا - 00:43:53 -

هذا المعنى انما اراد الحقيقة. هم. انما اراد اليدي التي هي صفة ذاتية لله سبحانه وتعالى. فلكي يفروا من هذا قالوا بالتفويض قالوا بالتفويض قالوا له معنى اليدي لها معنى نحن لا نعلم والله هو الذي يعلمه. هم. ليس معنى ذلك انهم يلقون المجاز. هم يقولون بالمجاز المفوضة ايضاً. والكلام لم يقطعه بالمعنى المراد. هم. نعم. تركوا علمه لله عز وجل - 00:44:03 -

كما يدعون يعني. نعم ومن لا يعي الامر على حقيقته من لا يفهم هذه المسألة على حقيقتها ليحسن الرد على المبتدعة. ان اصل المجاز مبني على تعريف خطأ انهم قالوا ان اللغة اصطلاحية. نعم. وبناء على هذا عرفوا المجاز. نعم - 00:44:23 -

ومن المهمات في غضون ان تفهم الاصل الذي بنوا عليه. فالتعريف نفسه غلط لانه قام على مسألة مختلفة فيها والتعريف لا تقوم على المخلفات. فكيف تعرف شيئاً ليكون قاعدة في اللغة واصلها مختلف فيه - 00:44:41 -

كيف تعرف شيئاً حتى يكون قاعدة اللغة؟ واصله هذا الشيء مختلف فيه. كيف تعرف المجاز بأنه استخدام اللفظ في غير ما وضع له؟ اذا انت بنيت هذا التعريف على ماذا؟ على ان اللغة - 00:45:01 -

الرحيم. اصطلاحية وده الاصل اصلاً مختلف فيه يعني التعريفات لا تبني على امر مختلف. مختلف فيه. نعم وهذا ايضاً كما قال شيخ

الاسلام لا يتصور اصلا ان العرب تجتمع لتفقول نتفقول على نجم. هذا هذا - 00:45:10

واسمهك هذا كذا ومن الذي جمع العرب جميعا وعلمها ان تتفق على ان اسم ما قام بالقلب من الصفة المعينة التي هي رحمة انها تسمى رحمة وبجميع قبائلها التي في اليمن والتي في الشمال - 00:45:28

بلدي في الجنوب ولدي في الشرق والغرب في بلاد العرب. كيف اجتمعت على هذه التسمية وهذا لا شك فيه جنابة تعدى والظلم بدون دليل. فمن يكون من المجاز ونقل من وضعه الاول - 00:45:50

نقول له اثبت ان هذا الوضع الأول. نعم يوجد عند في اللغة يسمى علم الوضع. لكن هذا يستفاد منه في بعض الأمور وان كان اصله ليس مبنيا على كلام ائمة السنة. هم - 00:46:09

تم تأويل هو كلام الاشاعرة فهو ليس باطلا بجميع انواعه بل من تأويل ما هو الصحيح لأن التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره المتبادل منه الى الى معنى اخر لقرينة تدل على ذلك - 00:46:30

فإن اللفظ قد يكون متعدد متعدد المعنى ومتعدد الاحتمالات في سياقه فإذا نظرت وجدت أن صرفة لابد منه حتى يتفق المعنى. وباق وباقي في دائرة المعنى الأصلي. لكن - 00:46:50

حولته من المعنى الظاهري الالهي الدوري قد يكون صحيحا. اذا قام الدليل عليه اما اذا لم يقم الدليل لا يكون صحيحا. نعم قالوا ان رحمة ايراد الانعام لماذا قلتم ان رحمة - 00:47:10

ارادة الانعام مع ان ظاهر اللفظ رحمة الصفات. قالوا نصرفها عن هذا ظاهر للمعنى الآخر الذي هو اراده الانعام ونطق التعريف للقرينة ما هو التعريف اه. تعريف تعريف المجاز يعني. هو اللفظ الذي استعمل في غير ما وضع له قرينة - 00:47:28

مطبق التعريف. تعريف المجاز للقرينة. طب ما القرينة عندهم؟ هل عندك قرينة تقول ان الرحم هو ده؟ اقل. عاقلة العقلية. نعم؟ قالوا طب ما هذه القرينة؟ قالوا القرينة ان اثبات الرحمة يستلزم تشبيه الخلل بالمخلوق. نقول هذه القرينة لا نوافقكم فيها. هذه القرينة باطلة لأننا قلنا هناك قاعدة منذ قليل. ما هي - 00:47:57

ان الكلام في الصفات فرض عن الكلام في الذات. كما انكم تقولون ان ذات الله ليس كذات المخلوقين. فهذا لا يلزم اذا تشبيه. لا يلزم ان الله اذا كان رحيمها ان تكون رحمة لمحظوظ - 00:48:18

ادي القرین العقلی لا نوافقکم علیه لأن الرحمة فيها ضعف في النفس وانكسار. ودليل لا يليق بالخالق. فنقول الضعف والانكسار في الرحمة. اما بالنسبة للمخلوق. نعم. هذا ليس نفس الرحمة الضعف والانكسار ليس هو نفس الرحمة. نفس الرحمة انما هو ماذا؟ لازم من لوازم الرحمة. انما هو ماذا؟ لازم من لوازم - 00:48:29

لازم الرحمة في حق المخلوق. واضح هذا؟ عندما نقول الغضب غليان القلب. ينفون الغضب. يقول غليان القلب ليس هو الغضب. هو ده لازم من لوازم الغضب في حق المخلوق واضح حاجة؟ مفهوم هذه المسألة؟ هم. لننقل لكم كلام مفيد في هذا قبل ان نستمر في هذا في مسألة التعريفات هذه. لأن التعريفات هذه مسألة شبهة كبيرة جدا عند - 00:48:52

هم يقولون عرفوا لنا الصفة فإذا عرفت له الرحمة أنها ميت. فيقول لك اذا انت تقول ان الله عزل له له ميت. والله ينزله عن هذا او ضعف او انكسار - 00:49:12

نعم يقول لك مثل عامل لليد لها تعريف والعضو. فيجب ان تقول ان الله له عضو. طيب طيب فهذا القول باطل لماذا؟ قال آآ بعض اهل العلم في هذا منهم - 00:49:23

الذهبي مثلا انقل لكم الكلام الذهبي قبل الذهبي هناك كريم من الزغولي. من الزغولي هذا من امة اهل السنة. قال فاما قولهم اذا ثبت انها صفة اذا نسبت الى الحي - 00:49:42

فلم يعبر عنها بها عن الذات. اي صفة الوجه يعني. وجب ان تكون عضوا. يعني عندما نسبت الوجه يقول الوجه فنقول الوجه في اللغة معروف ما حصلت به المواجهة. لا يلزم من ذلك ان يكون عضو. هو عضو في الحق المخلوق. هم. هو يرد على الوفاء الذين يقولون واثبت الوجه - 00:49:55

ان يكون الوجه مادا عضوا؟ او جارحة الجواب قال هذا لا يلزم. من جهة ان ما ذكروه هو ان الوجه عضو ثبت بالاضافة الى الذات في حق الحيوان المحدث الذي هو الانسان - 00:50:13

يعني هو عضو بالنسبة لمال الانسان. لا من خصيصة صفة الودي. ليس من خصائص صفة الوجه ان يكون عضوا ولكن من جهة نسبة الوجه الى الذات الى ذات الانسان. واضح هذا؟ فلا يلزم من اثبات الوجه ان تثبت انه مادا؟ عدواني. عضو - 00:50:26 مرحبا لا يواجه في اللغة معروف مادا؟ هو ما تحصل به المواجهة الوجه وما تحصل به مادا؟ ما تحصل به المواجهة. اذا اه سبب خطأهم ما بانهم عندما عرفوا الصفة عرفوها بالنسبة للمخلوق. لم يعرفوها بالنسبة للخالق عز وجل. كذلك مثل اليد - 00:50:41 يقولون آآ اليـد معـروف انـها عـضـوـ اليـدانـ التيـ يـعـرـفـهاـ النـاسـ انـهاـ عـضـوـ فـقاـلـ اـبـنـ قـتـيـبـةـ اـبـنـ قـتـيـبـةـ قالـ هـذـاـ فـيـ كـتـابـهـ الاـخـتـالـفـ فـيـ الـفـظـ قالـ لاـ نـقـولـ كـيـفـ اليـدانـ وـاـنـ سـئـلـنـاـ نـقـتـصـرـ عـلـىـ جـمـلـةـ مـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـنـمـسـكـ عـمـاـ لـمـ يـقـلـ يـعـنـيـ لـاـ نـذـكـرـ صـفـةـ اليـديـنـ اليـدـ التـيـ هيـ مـعـرـوفـةـ - 00:50:59

نعم؟ فـاـذاـ لـاـ يـجـوزـ انـ تـدـخـلـ مـعـ المـفـاـوضـ فـيـ مـادـاـ؟ـ فـيـ التـعـرـيفـاتـ لـاـنـهـ عـنـدـمـاـ يـعـرـفـ الصـفـةـ يـعـرـفـهاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـخـلـوقـ.ـ بـالـنـسـبـةـ لـمـ قـامـ منـ الـمـخـلـوقـينـ؟ـ نـعـمـ نـقـولـ تـعـرـيفـ التـأـوـيلـ الصـحـيـحـ وـتـأـوـيلـ مـنـهـ مـاـ هوـ حـقـ لـكـنـ هـذـهـ الـقـرـيـنـةـ هـلـ هيـ صـحـيـحةـ - 00:51:22 الانـ طـبـقـتـمـ اـهـ التـعـرـيفـ الـقـرـيـنـةـ هـذـهـ التـيـ هيـ قـرـيـنـةـ تـشـبـيـهـ الـوـاجـبـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـنـفـوـهـاـ عـنـ كـلـامـ اللهـ.ـ لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـصـفـ نـفـسـهـ بـذـكـرـهـ وـهـوـ الـذـيـ قـالـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ - 00:51:43

وـاـذاـ وـصـفـتـهـ بـمـاـ وـصـفـتـهـ فـقـدـ اـخـذـتـ بـمـعـقـولـ وـهـوـ قـوـلـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ نـفـيـتـ عـنـهـ مـاـ وـصـفـتـهـ فـاـنـكـ تـقـعـ فـيـ الـمـحـظـورـ.ـ وـمـنـ اـعـتـقـادـ الـمـشـابـهـةـ فـيـ كـلـامـ اللهـ - 00:52:03 لـاـنـهـ الـمـؤـولـ اـعـتـقـدـ اـوـلـاـ مـادـاـ؟ـ التـشـبـيـهـ.ـ تـمـ عـطـلـ.ـ يـعـنـيـ الـمـؤـولـ اوـ الـمـعـطـلـ.ـ اـعـتـقـدـ التـشـبـيـهـ تـمـ عـطـلـ.ـ اـعـتـقـلـ التـشـبـيـهـ تـمـ عـطـلـ.ـ نـعـمـ هـوـ مـوـجـودـ بـسـبـبـ اـنـهـ اـعـتـقـدـوـاـ شـبـهـاتـ عـقـلـيـةـ.ـ كـلـامـ جـمـيلـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ - 00:52:23 التـعـارـضـ نـعـمـ اـنـهـ قـالـ كـلـامـ لـاـ تـعـجـبـ اـنـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ قـدـ يـكـوـنـوـنـ مـنـ الـاذـكـيـاءـ وـلـاـ يـهـتـدـوـنـ اـلـىـ الـحـقـ.ـ لـاـ يـهـتـدـوـنـ لـاـنـ الـهـدـاءـ اـلـىـ الـحـقـ تـكـوـنـ بـتـوـفـيقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ سـبـبـ ضـلـالـ هـؤـلـاءـ اـنـهـ جـعـلـوـاـ - 00:52:46 الـاـدـلـةـ عـقـلـيـةـ اـدـلـةـ قـاطـعـةـ.ـ فـاـوـلـهـ كـلـ الـاـدـلـةـ الـاـخـرـىـ اـلـىـ هـذـهـ لـتـوـافـقـ هـذـهـ الـاـدـلـةـ.ـ الـاـدـلـةـ عـقـلـيـةـ عـنـدـمـ الـقـاطـعـةـ اـنـهـ يـسـتـحـيلـ اـنـ يـشـابـهـ الـخـالـقـ الـمـخـلـوقـ.ـ وـاـنـ لـوـ اـثـبـتـنـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـسـمـ الـمـخـلـوقـ اـسـمـ الـيـدـ اوـ جـبـ هـذـاـ الـمـشـابـهـةـ.ـ وـهـذـاـ باـطـلـ.ـ نـعـمـ - 00:53:01

وـهـمـ اـنـفـسـهـمـ يـقـرـوـنـ بـاـنـ الـاشـتـرـاكـ فـيـ الـاـسـمـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ الـاشـتـرـاكـ حـتـىـ الغـزـالـيـ مـثـلاـ مـنـ مـنـ الـاـشـاعـرـةـ نـعـمـ يـقـولـ مـثـلاـ الغـزـالـيـ اـنـقـلـ لـكـ كـلـامـهـ.ـ عـنـدـمـ تـكـلـمـ عـلـىـ تـعـرـيفـ صـفـةـ الـعـلـمـ.ـ ذـكـرـ فـيـهـ سـتـةـ تـعـرـيفـاتـ ثـمـ قـالـ.ـ وـالـمـخـتـارـ اـنـ الـعـلـمـ لـاـ حـدـ لـهـ.ـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ - 00:53:20

نعم اـذـ الـعـلـمـ صـرـيـحـ فـيـ وـصـفـهـ مـفـسـحـ عـنـ مـعـنـاهـ مـعـنـاهـ مـفـهـومـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـادـاـ؟ـ لـاـ يـحـتـاجـ لـلـتـعـرـيفـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـاـ عـبـارـةـ اـبـيـنـ مـنـهـ.ـ اـنـمـاـ قـلـ عـلـمـ الـعـلـمـ هـوـ الـعـلـمـ.ـ لـهـ عـبـارـةـ فـيـ تـارـيخـ الـعـلـمـ اـظـهـرـ - 00:53:39

الـعـلـمـ قـالـ وـعـاجـزـوـنـاـ عـنـ تـحـدـيـدـ التـعـرـيفـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـهـلـنـاـ بـنـفـسـ الـعـلـمـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ مـثـلاـ كـمـاـ اـذـاـ سـئـلـنـاـ عـنـ تـعـرـيفـ رـائـحـةـ الـمـسـكـ قـالـ لـكـ

شـخـصـ عـرـفـ لـيـ رـاحـةـ الـمـسـكـ.ـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـعـرـفـهـاـ - 00:53:53

لـاـ تـسـتـطـيـعـ نـعـمـ عـجـزـنـاـ عـنـ تـعـرـفـ رـاحـةـ الـمـسـكـ.ـ لـكـونـ عـبـارـةـ رـاحـةـ الـمـسـكـ تـكـفـيـ فـيـ مـعـنـاهـ.ـ وـلـاـ يـدـلـ ذـكـرـ عـلـىـ جـهـلـنـاـ بـهـ.ـ يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ مـادـاـ؟ـ عـجـزـ عـنـ تـعـرـيفـ الشـيـءـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـهـلـنـاـ بـهـ.ـ هـمـ.ـ فـعـجـزـ عـنـ تـأـلـيـفـ الـعـلـمـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـهـلـنـاـ بـهـ.ـ عـجـزـ عـنـ تـأـلـيـفـ الـيـدـ.ـ الرـحـمةـ

الـغـضـبـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـهـلـنـاـ بـهـ.ـ نـعـمـ؟ـ وـاضـحـ هـذـاـ - 00:54:08

فـهـذـاـ كـلـامـ مـهـمـ لـاـنـهـ لـوـاـحـدـ مـنـ الـاـشـاعـرـةـ اـنـتـمـ تـتـقـوـنـ اـنـهـ لـاـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ تـارـيخـ الـعـلـمـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ الـبـيـجوـنـيـ فـيـ صـلـحـ الـجـوارـةـ.ـ ذـكـرـ

الـعـلـمـ عـشـرـةـ تـعـرـيفـاتـ ثـمـ قـالـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ تـعـرـيفـ بـالـحدـ اوـ الـرـسـمـ كـمـاـ تـرـبـيـطـ الـمـنـاطـقـ - 00:54:28

بـحـقـ اللـهـ لـاـنـ الـعـلـمـ فـيـ حـقـ اللـهـ لـاـ يـعـرـفـ الاـ هـوـ مـنـ قـوـلـ الـفـلـاسـفـةـ.ـ لـكـنـهـ لـمـ يـرـجـعـ لـمـذـهـبـ الـاـشـعـارـ.ـ نـعـمـ لـهـذـاـ يـقـالـ مـاـ مـؤـولـ الاـ وـهـوـ

مشبه. كيف؟ لانه ما اول الا بعد ان شبهه - [00:54:42](#)

وما في قلبه تشبيه فاراد نفيه فاول. واما السنى فانه يرى مقال ما قال الله عز وجل حقه ولينفي شيئاً من ذلك بل يعتقد ان صفات الله على ما يليق بجلاله وعظمته لا - [00:55:03](#)

يقتضي اثباتها تمثيل بصفة المخلوقين ويقتضي اثباتها النقص بل اثباتها كمال بعض كمال ثم ان القرينة التي صرفوا اللفظ عن ظاهره لاجلها هي قرينة عقلية وهذه ليست بقرينة اصلاً والسبب ذلك ان القرينة التي ادعوها حالة على مجهود - [00:55:19](#)

لابد ان تكون ظاهرة. والاحالة على المجهول لا يصلح ان يكون قربنا. ما معنى هذا؟ القرین التي صرفوا اللفظ عن ظاهره لاجلها لفظ الرحمة مثلاً صرفوه عن ظاهره. وقال انه هو الانعام مثلاً - [00:55:47](#)

او اراده الشواب عن ظهرى لاجلها هي قرينة عقلية. هم. وهي دي ليست بقرينة اصلاً. القرينة لابد ان تكون قرينة لفظية ظاهرة. وسبب ذلك ان القرينة التي يدعوها حالة على مجموعها حالة للمجهول. حالة - [00:56:03](#)

نقله وحاله يحله اي نقله. نقل الى مجهول. ما هو المجهول؟ انتم مختلفون اصلاً المعنى المجازي الذي اراده الله. بعضكم يقولون هو الانعام كما قال المعتزلة بعضهم يقولون هو اراده الانعام كما قال الاشاعرة كما اختلفوا في اليد. بعضهم قال هي القدرة. بعضهم قال هي النعمة. فاذا تركتم اللفظ الاصلی الذي هو معناه ظاهر وذهبتم الى - [00:56:14](#)

هذا الى معنى مجهول. نعم. واضح حاجة بقرينة مجهولة وهي القرينة العقلية ليست ظاهرة. والقرينة لابد ان تكون ظاهرة. والاحالة على مجهول اي نقل الدليل الى مجهول لا يصح ان يكون قربنا. مفهوم هذا - [00:56:35](#)

نعم اذا تبين ذلك فان جميع الصفات التي ادعى فيها المجاز او تأويل اه تطبق على هذا الاصل. فلنطبق على هذا الاصل. جميع الصفات التي ادعى فيها المجاز او التوسيع. المجاز - [00:56:48](#)

لقول المعتزلة ان الرحمة هي الانعام او الغضب هو الانتقام التأويل كقول الاشعار ان الرحمة هي اراده الانعام. والغضب هو اراده الانتقام. تطبق على هذا الاصل اصل ماذا؟ اصل اهل السنة انه لا يجوز صرف اللفظ عن ظاهره الا بقرينة ظاهرة والقرينة العقلية ليست قرينة ظاهرة. هم. فالمسؤولية الذين اولوا صفة الرحمة - [00:57:08](#)

محررون للنصوص اشد التحرير لان صفة الرحمة اثبتت في القرآن بانواع من الاثباتات فكيف يحرفون كل هذه النصوص؟ منها باسم الفاعلها ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً قال الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:57:29](#)

نعم منها باسم الفاعل. طيب والرحيم هو فعل بمعنى فاعل. الرحيم فعل بمعنى فاعل. وتارة بصيغة المبالغة مثل الرحمن على ودن تعنان. وتارة بالفعل او لئك سيرحمهم الله. بالفعل. وتارة بعموم اثرها - [00:57:47](#)

اثر الرحمة فانظر الى اثار رحمة الله وتارة بسعتها ورحمتي وسعت كل شيء. وتارة باشتراك الخالق مع المخلوق في اصلها وارحم الراحمين. هذه الاية مهمة ولها امثلة ساذكرها الان تدل على اثبات القدر المشترك. ما هو القدر المشترك الذي اتبته اهل السنة؟ هناك قدر مشترك وقدر مميز. القدر المشترك عند اهل السنة معنا ومدى - [00:58:07](#)

هو اصل المعنى الذي يثبت في العقل في الذهن بدون ارتباطه بذات. نعم يعني عندما تقول مثلاً كلمة يد تفهم ما هي اليد لكن عندما يأتي كلمة يد الى ذهنك لا يأتي الى ذهنك يا الانسان او يأتي فيل او يد حيوان او يد الله. انت تفهم في اللغة ما هي اليد. هل يسمى قدر مشترك. مم. مشترك فيه جميع الايدي. ان اليد التي يؤخذ - [00:58:35](#)

بها ويعطى هي التي يقبض بها تقبض وتبسيط. هذا معنى اليد. القدر المشترك. ثم عندما تضاف اليد الى انسان او حيوان او الى الله هذا يسمى قدر ماذا؟ مميز. مميز. مما الدليل في هذه الاية - [00:58:59](#)

ان الله قال وهو ارحم الراحمين. القاتل المشترك ينفيه اهل البدعة ولكن هذه الآيات ترد على ذلك. ان الله قال ارحم الرحيم. ارحم صيغة ماذا؟ اسم تفعيل اسم تفضيل. واسم التفضيل مشترك فيه المفضل مع المفضل عليه - [00:59:14](#)

في اصل الصفر فاذا الله عز وجل عنده رحمة والمخلوق عنده رحمة مشتركان في اصلها. ولكن رحمة الله ليس كرحمة المخلوق. نعم. التفاوت بينهما تفاوت عظيم. كالتفاوت بين الخالق والمخلوق. اذا ارحم الراحمين - [00:59:30](#)

احسن الخالقين. تبارك الله احسن الخالقين. وامثاله من الآيات تدل على ماذا؟ على اثبات القدر المشترك. هذا معنى قولي وترتب باشتراك الخالق مع المخلوق في اصلها. اثبات القدر المشترك هو الذي تثبت فيه معنى الصفة. اذا لم تثبت القدر المشترك ستقع في التفويض. نعم. تقول لا فممنا الاف معنى الرحمة. نقول الله خطبني - 00:59:45

لان وجهة القدر هناك قدرا مشتركا بين رحمة الخالق ورحمة المخلوق. ولو اثبات هذا القدر المشترك ما فهمنا معنى الرحمة. واثبات القدر المشترك لا يقتضي للتشبيه لان هذا امر ذهني ليس خارجيا واقعيا. واضح هذا؟ المؤولة المشتركة ينفذ القدر المشترك. لأننا لو بثوا قدر - 01:00:05

موقع في التقويم لأنك خالق الله وخالق يصح ان تقول انت خالق.انا خلقت هذا الذي فصنته. نعم المؤول اثبات القوة المشتركة ويقول لو اثبتنا القدر المشترك هذا يختار التشبيه - 01:00:27

هم ينفون التشبيه بين الخالق والمخلوق حتى في اصل الصفة. لذلك لفظ التشبيه كما مضى معنا. القرآن لم يأتي بنفيه. تمسيل. لم يأتي بنفيه التمثيل ان نفي التشبيه قد يفهم منه لا في القدر المشترك. مم. وهذا لا ينفيه اهل السنة. نعم - 01:00:49  
عيال المؤلفون يأتون بتشبيهين صح؟ نعم. لولاه اتى بلف التكبير كلام اهل السنة فيقصد به لغة التمثيل. التشبيه مع التمثيل. نعم. فتنوع دلائله على هذه الصفة لله يمكن ان الله اراد بكل هذه الطرق ترى ان يأتي باسم الفاعل بصيغة مبالغة بان رحمته وسعت كل شيء بعموم الاثر هل يعقل ان الله اراد بكل هذا المجال - 01:01:06

نعم وتأويلها او ادعاء المجاز فيها تحريف للقرآن. وهذا ظاهر والحمد لله وفي قوله بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا ان الرحمن مبالغة من من الرحمة وهو من اتصف بصفة الرحمة. والرحمن من كانت له رحمة في الوصف اللازم. والرحيم من اتصف برحمة متعددة - 01:01:26

وبهذا قال عز وجل وكان بالمؤمنين رحيمـاـ ورحمة الله على قسمين رحمته العامة لجميع خلق الله التي فيها تيسير سبل معاشـهمـ والتي فيها اعطاؤـهمـ الغذـاءـ والشرابـ والتي فيها تيسير حـياتـهمـ وبذـلـ الـضرورـاتـ ضـرورـياتـ لهمـ - 01:01:57  
وتسخير كل شيء لهم ونحو ذلك. هذه رحمة عامة تشتراك فيها المخلوقات لا تقول رحمة الله عز وجل هناك رحمة خاصة رحمة الله نوعـانـ الرحـمةـ هيـ صـفـةـ ذاتـ مـتـعـلـقـةـ بـالـلـهـ وـرـحـمـةـ مـخـلـوقـةـ تـتـعـلـقـ بـالـمـخـلـوقـاتـ هذهـ الرـحـمـةـ المـخـلـوقـةـ كذلكـ نوعـانـ. قـسـمـ يـتـعـلـقـ بـخـلـ المـخـلـوقـاتـ - 01:02:25

وقسم طلب بمن؟ بالمؤمنين فقط. نعم الثانية رحمته الخاصة بالمؤمنين وهي على قسمين ايضا رحمة رحمة في الدنيا فالله يرحمهم في الدنيا ببيان حق لهم وتوفيقه لهم وتيسير السبيل لمعرفته واعتقاده ثم بالتبني على هذا السبيل - 01:02:53  
بعض اثار الرحمة بالمؤمنين والا فاثارها في المدن لا تحصى ورحمة في الآخرة يرحمهم الله عز وجل العبد بدخوله الجنة وانجاءه من النار ولن يدخل احد الجنة الا برحمة الله عز وجل - 01:03:16

كما قال صلى الله عليه وسلم ليدخل احدا منكم عمله جنة ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضلي يحيطني تغمده واحتاطه من الغمد. تعرفون غمد السيف؟ الذي يوضع فيه السيف. نعم. لانه يحيط به - 01:03:38  
لأنه لو كانت المسألة بالمقابلة لا آآ لقبول ما عمله العبد وتعبد به لله عز وجل بما انعم الله عليه به وتفضل. ويكون دخول العبد الجنة برحمة الله التي يرحم بها - 01:04:05

عباده مؤمنين يوم يلقونه وقوله ربنا وسعت كل شيء وسعت كل شيء رحمة وعلما هذا في سورة قل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - 01:04:23

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فهو من مقوله حملة العرش من حول من حوله. من حوله ومن حول عرش اسميهـ العلماءـ نعم زملائـكمـ العلماءـ يـسمـيهـ العلماءـ فعلـ يـسمـيهـ 01:04:45  
الكروبيـونـ. القـرـوـبـيـونـ يـقـولـونـ هـمـ سـادـةـ المـلـائـكـةـ المـقـرـبـونـ وـرـدـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ لـاـ يـصـحـ هـمـ. وـرـدـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ لـاـ يـصـحـ ضـعـفـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ هـذـاـ الـاحـادـيـثـ فـيـ السـلـسلـةـ الـضـعـيفـةـ لـاـ يـصـحـ فـيـهـ شـيـءـ 01:05:10

تسمية جاءت في كثير من كتب التفسير. لا تصح كما ذكرت ضعيف ومعنا هذا الاسم الذي الذين نال نالهم الكوب الكلب والكلب وخطاب انكر هذه التسمية. قال هذه التسمية ليست بشيء. ليست فيها دليل. معنى ان لهم الكلب الكلب والشدة والضيق - [01:05:24](#)

فان قيل كيف الملائكة نالوا بالكلب؟ هذا ليس ب الصحيح. الذين قالوا ينالهم الكلب قالوا هم يكتبون الكفار. من يكتبون الكفار يصيّبونهم بالكلب لأن الملائكة عندما مثلا يقاتلون مع المؤمنين يقولون سببا - [01:05:50](#) يكونون سببا لكره الكفار. مم. ولكن التسمية اصلا لم تثبت. ها؟ التسمية اصلا لم تثبت. فلا يحتاج الى ذكر معناه. لأن الحديث فيها ضعيف واضح يا حاجة؟ نعم المستران منه. ما حدش شقي من من الكلام الاية - [01:06:03](#)

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. من الذي يقول هذا الملائكة؟ قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقهم عذاب الجحيم. يعني هذا - [01:06:18](#)

ان الملائكة التي تحمل العرش تستغفر للمؤمنين فادي الاية مما يعني يجعل المؤمن يحب الملائكة وتولاهم لأن الملائكة يستغفرون له. مع عدم معرفة العبد بهم لكنهم يستغفرون له ويدعون له - [01:06:35](#)

هذا معنى قوله فهو من مقوله حملة العرش ومن حوله ومن حمل العرش يسميهم العلماء الكروبيون. هذه التسمية جاءت في كثير من كتب التفسير لكن كما ذكرت لا تصح. معنى هذا الاسم الذين نالوه - [01:06:49](#)

كل الكلب والشدة والضيق وايضا الذين يسألون ازالة الكلب عن المؤمنين. فهمت؟ هم. الاول المعنى الاول بعيد. ان الملائكة لا ينالهم كلب ليسوا مكلفين. نعم هم قد نالهم الكلب وايضا يسألون ازالة الكلب. بعضهم قال كما ذكرت ثم كروبيين لأنهم يكتبون الكلب للكلاف. فهمت - [01:06:59](#)

طيب على كل حال هذا كله لا يصح هل يكون مخطئ من قال الملائكة اقرب منا الى الله لا يصح ليس مخطئنا. لأن الله قال الذين يحملون العرش ومن حولهم. فالملائكة باعتبار الحال اقرب منا الى الله. لكن باعتبار المال - [01:07:21](#)

المؤمنون يكون افضل من الملائكة عندما يدخلون الجنة كما حقق هذا شيخ الاسلام في مسألة التفضيل. تفضيلبني ادم على المساحة يعني. ليصح ان يقال لأن الله قال قلوا عنده اية اخرى. قال ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنوا قلما عنده. فهمت؟ من عنده فهذا في - [01:07:37](#)

ابو حمادة ان الملائكة عند الله. نعم نعم في الكلب من حال المؤمنين. ويقولون الذين يسمونهم وهم في الكلب بسبب ماذا؟ معصية المؤمنين. هم. يعني يحزنوا لاجل المؤمنين. ويسألون الله عز - [01:07:57](#)

وجل له فسم بالكروبيين لذلك. اذا تسميتهم بالكروبيين هذه الكلمة عارضة لأن كثيرا لا يعرفون هذه الكلمة والاساس والمذكور في كتب اهل العلم في مواضع كثيرة كما ذكرت لا يصح - [01:08:12](#)

بمعنى الكلمة مع رضا اردها لصفة ليست لازمة له. نعم. لأنهم يكتبون الكلب عند معصية المؤمن. ويذوقون عنهم هذا الكلب عند طاعة المؤمن. هذا اللي هو صحة التسمية كما ذكرت - [01:08:23](#)

ولا هنا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ورحمة الله وسعت كل شيء. كما قال في الاية الاخرى ورحمته وسعت كل شيء ومعنى ان رحمة الله وسعت كل شيء. أنها شملت - [01:08:36](#)

كل شيء وكل شيء ناله من رحمة الله ما قدر الله عز وجل له. فما من شيء في خلق الله من عرشه جميع خلقه صغيرهم وكبيرهم والا وهو قائم برحمته الله عز وجل. سبحانه وتعالى - [01:08:53](#)

واذا الرحمة هنا المراد بها رحمة الله. وايضا المراد اثر الرحمة ورحمة الله وسعت كل شيء شملت كل شيء وقوله شيء نلبي على لأن فيه ايضا اشكال. اشكالا عقديا عند البعض. فان الشيء عندنا ما هو كالعقد ماذا؟ لم ظلوا ان الله عز وجل - [01:09:12](#) لا يجوز ان يخبر عنه بشيء. بشيء. والله اخبر نفسي بشيء. في الكتاب والسنّة. قل اي شيء اكبر شهادة. قل الله يصح ان تخبر الله منه

شيء. لأن كلمة شيء ليس معناها مخلوق. كلمة شيء ما يمكن ان يعلم. كل ما يمكن ان يعلم مسمى شيء. فهمت؟ نعم - 01:09:41  
ما يصح ان يعلم او يقول يؤول الى ان يعلن. ما معنى يؤول الى ان يعلم؟ لماذا؟ يرجع الله. لأن العدم يصح ان يعلم لو  
سيؤول للعلم. يعني مثلا الان - 01:10:01

لم يولد لك ولد. هل يصح ان تعلم انه قد يولد لك ولد؟ نعم يصح. لانه قد يؤول الى العلم. فهمت اما ما لا يعلم وما لا يؤول الى  
العلم فليس بشيء - 01:10:15

ما لا يعلم وما لا يقولوا للعلم فليس بشيء كان ممتنع. مم. الممتنع الحال. تمسل يا شيخ. كمتن اجتماع النقيضين. مم. ان يكون الشيء  
مثلا موجود وغير موجود انا لا يمكن ان يعلم لانه ممتنع - 01:10:29

شو مع النقيضين او الضدين؟ هذا ممتنع كالبيض والسود هذان يضدان لا يمكن ان يجتمعوا في ذات. نعم؟ ليس بشهيد. ليس بشيء.  
ولذلك قدرة الله المتعلقة الشيء والله على كل شيء قادر. ما ليس بشيء لا تتعلق به القدرة. كما ذكرنا قبل ذلك عندما تسأل هل يستطيع  
الله ان يخلق مثله؟ نقول لو خلق مثله - 01:10:49

انت الان جمعت بين نقيضين. مثله يعني خالق. وفي نفس الوقت خلق مثله. اذا مخلوق. اذا جعلت الخالق خالق ومخلوق. وهذا  
اجتماع ماذا نقيضين؟ فهذا ليس فالسؤال خطأ لأن قدرة الله تتعلق بالشيء والشيء اما ان يعلم واما ان يؤول الى العلم. فهمت؟ نعم -  
01:11:09

يعني يقول فلا تحتاج ان تجيب بنعم او لله سؤال خطأ اصلا. نعم يعني قد يكون الشيء غير موجود لكنه اذا وجد صار يعلم فيسمى  
شيئا ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شيء اغير من الله - 01:11:27

لا ليس صفة خبر عن الله فإذا الله عز وجل اخبر نفسه باخبر الناس بأنه شيء. ها؟ واستنكرها المبتدعة وقالوا كيف يطلق على الله  
شيء؟ والجواب عن ذلك ان اصل كلمة - 01:11:48

الناقصة معنى كلمة شيء ان الشيء هو ما يعلم. والله عز وجل اشرف من يعلم. فالعلم بالله هو اعظم مراتب العلم. وكذلك اصغر الامور  
التي تعلم يقال لها شيء فكل ما يعلم يقال له ماذا؟ شيء. شيء. وهذا ايضا فيه اثبات ماذا؟ القدر المشترك. هذا في اثبات قدر مشترك  
ان الله اشترك مع المخلوقين في ماذا؟ في - 01:12:04

في انه يمكن ان يعلم. طيب ربنا وسعت كل شيء رحمة. يعني كل موجود يصح ان يعلم مفهوم معنا ثم ذكر الشيخ  
قوله ورحمتي وسعت كل شيء - 01:12:25

فاسكتتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة وقوله كان بالمؤمنين رحيمها سبق بيانها وذكر قول عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة وكتب  
هنا بمعنى اوجب. فضلا منه سبحانه وتعالى وايقارب الله على نفسه عند اهل السنة هو ايقارب التفضل وانعام. خلافا لمن؟ الاشاعرة. لا  
المعتزلة. المعتزلة ليست - 01:12:42

المعتزلة يقولون اجاية اجاب الله على نفسي ايقارب عقلي. يجب على الله كذا. هم. نعم. ويمتنع عليه ان يفعل كذا. نعم. ولا يقول هو  
واجب على نفسه سهل. لا يجب عليه حتى ان لم يجب على نفسه لم يفعل هذا يكون ظالما عنده. وكيف يجب هناك شخص يجب  
عليك هذا هذا رد اهل السنة. احسنت. ان الاجابة - 01:13:16

كان لابد ان يكون ماذا؟ من الاعلى الى الادنى. نعم. نعم فيقولون يجب على الله ان يغفر للمؤمنين. وان يعاقب الكافرين. ولم يفعل ولا  
لم يفعل هذا يكون ظالما. نقول اليك - 01:13:39

واجب عليه وان عملوا سيقارب استحقاق. اما المعتزلة فيقولون يجب على الله عز وجل اشياء ايجاد مقابلة واستحقاق يجب عليه ان  
يدخل الناس ان يدخل الناس الجنة ووجوب استحقاق مقابلة يعني مقابلة شيء - 01:13:49

المقابلة مثل الجزاء. هذا يقابل هذا. يعني الله ان مثلا حديث معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ حق الله عبادة ان يعبدوه ولا يشركوا  
به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. هل هذا استحقاق مقابلة؟ ام استحقاق تفضل؟ لا استحقاق تفضل ليس  
مقابلا. مقابلة يعني مثلا اشتري هذا الهاتف بمائة جنيه - 01:14:09

لكن هل عمل الانسان يقابل بالجنة لان يدخل احد الجنة عمله. الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل نعم فلو ان الله عذب اهل السماوات وارضه لعذبه وهو غير ظالم لو كما في الحديث الصحيح. ما المعنى - 01:14:30  
لان نعمه عليهم لا تساوي عبادتهم يحاسبهم على النعم يستحق العذاب. فعل هذا ان ايجاب الرحمة فضل منه وليس اجابة مقابلة. ليس اجاب آآ عوض معاوضة مقابلة معاوضة نفس المعنى - 01:14:47  
اما قوله تعالى واريد ان تلكم الجنة ورثتموها بما كنتم تعملون فالباء هنا للسببية وليس المعاوضة. نعم قل كتب ربكم على نفسه الرحمة والرحمة اوجبها الله عز وجل على نفسه كما جاء في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:15:02

لما خلق الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش. ان رحمني سبقت هروبي. وفي رواية تغرب غضبي ورحمة الله كتبها على نفسه وهذا فضل منه ولخرقه ومنه وانعام. تبارك ربنا وتعالى وتقدس. بهذه المناسبة يذكر الطائفة - 01:15:22  
من اهل العلم عند هذا الموضع الفرق بين قول المعتزلة وقول اهل السنة في جزاء الاعمال فما علاقته بذلك قال الله في اية زخرف وتلك جنة التي اورثت اورثتموها بما كنتم تعملون - 01:15:46

وقل جزاء بما كانوا يعملون. ونحو ذلك. وفي القرآن كثير من الآيات فيها ان ما جاء المؤمنين من نعيم انما هو باعمالهم. فما معنا هذه الباب الجواب الباء في النصوص التي في القرآن - 01:16:09

السببية وليس في القرآن عند اهل السنة باء مقابلة بين الله عز وجل وخلقهم. مقابلة معاوضة في جزاء اعماله وكل ايات فيها جزاء العمل واستعملت فيها الباء. فمعنى ذلك ان الباء باء السببية وباء السبب - 01:16:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن قال وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقد بين صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله لا يدخل احدا منكم عمله جنة. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتعمد - 01:16:53  
الله برحمته منه وفضل لن يدخل احد منكم الازالة عمله ليتغمدني الله برحمته منه وفضل بيروحوا بسبب الرحمة صح لا يدخل احدا منكم عمله جنة. يعني انه لا يستحق الدخول الجنة بعمله. فالنبي صلى الله عليه وسلم نفي المقال - 01:17:13

خذ بالك والاستحقاق كما يستحق المخلوق على المخلوق مثال ولايك انا عمد عندك يوما كاما فاعطيني اجراء هذا الاجر استحقوه بالمقابلة ان الله فلا يستحق عباده جزاء عملهم بالمقابلة لأنهم مهما بلغت اعمالهم - 01:17:36

فهي قليلة. والله انعم عليهم كثيرا وقل وقليل من عبادي الشكور واذا فاذا تنفي باء المقابلة والاستحقاق بالمقابلة وتسحب وتثبت الباء السببية ودخول الجنة انما هو برحة الله. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا وجميع المسلمين - 01:18:05

من اهلها برحمته ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك ترقיהם فيها بقدر اعمالهم. واما اصل الدخول فهو برحة الله اذا لوف كتب في قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة بمعنى اوجب وهذا من الالفاظ التي يذكر الاصوليون - 01:18:34

انها تدل على الوجوب مثل كتب عليك وكتب عليكم كتب عليكم بالساعة اسم الفعل وفرض حكم ونحو ذلك من الالفاظ التي تدل على الوجوب نختم هذا المبحث بآية سورة يوسف وهي قوله سبحانه وتعالى فالله خير حافظا فهو ارحم الراحمين - 01:18:54  
هذه اية فيها اثبات صفة الرحمة لله عز وجل واثبات صفة الرحمة للمخلوق. لان الله جعل رحمته اعظم من رحمة المخلوق لقوله وهو ارحم الراحمين. فمعنى ذلك ان الله عز وجل رحمة - 01:19:21

والمخلوق رحمة الله اعظم واغلظ من رحمة المخلوق وهذا فيه تنصيص على ان الاشتراك في هذا الاسم بين المخلوق والخالق انما هو اشتراك المعنى بعض المسمى والله سبحانه وتعالى رحيم والمخلوق - 01:19:38

يكون رحيم لكن رحمة المخلوق يناسبه ورحمة الله تليق بحاله وعظمته وبين صفتة وبين الصفة والصفة كما بين الذات والذات جل ربنا وتعاظم وتقديس هذا به كابت شوقي يقول الله عجل رحيم. والمخلوق يكون رحيم. لكن رحمة المخلوق تناسبه - 01:20:00  
ورحمة الله عز وجل تليق بحاله وعظمته. وبين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. جل ربنا وتعالى وتقديس نعم الاشتراك بين بين اسم الخالق والمخلوق اشتراك في ماذا دي اصل المعنى في بعض المعنى. لا في كل المعنى. نعم - 01:20:32

فالله خير حافظا حافظا تمييزا للخير وخير اصلها اخير. يعني ايه اصلها افعل؟ الخوء اسمه تفضيل ولكن العرب حذفت الهمزة. نعم كما نقول في شر سواء شر آآ افعال التفاضيل لكن ما اطلقت ما اطلقت العرب اخيرا بافعاله. فاطلقت خير والشر ونحو ذلك ويريدون به التفضيل - 01:20:51

في بعض مواضعه قل خير حافظا يعني خير من يحفظه الله عز وجل ولهذا من من اسماء الله الحفيظ وله معان منها عن الحفيظ هو الذي يحفظ اعمال العباد وهو الذي يحفظ ما يكون في ملكه وحفظه لذلك بحفظ السابق - 01:21:17

وحفظ الله يقول اما الحفظ السابق بقدر اللاحق بكتابة الملائكة بما يحصل اذا حفظوا حفظون حفظ ماذا لا كيف يمكن حفظ اللحم؟ يقول لكل شيء سابق في لا حفظ الله عدد لاحق ليس معنى انهم يثبتون افعال اختيارية - 01:21:43

حفظ يعني كتابته كتابة الملائكة تكتب فعلك. مم. هذا فعل للملائكة لا يعرفون الفعل الاغتيال المتعلق بالله عز وجل. اما الملائكة تحفظ اعمالك التي تفعلها الان. هذا من فعل ماذا؟ بالفعل المالك. هم لا ينفون افعال اختيارية للمخلوقين كالملائكة - 01:22:15

اما الافعال اختيارية لله عز وجل. نعم فكتبت الملائكة هذا فعل مخلوق ليس فعل خالق عندهم. نعم انا هو الذي يحفظ او لياءه ويحفظ المؤمنين مما يكرهه الله عز وجل لهم. وهذا حفظ في الدنيا وحفظ في الآخرة. والناس - 01:22:31

يتبعون ويتفاوتون في مراتب حفظ الله عز وجل لهم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك بقوله يحفظ الله يحفظ من كان اعظم حفظا لله كان عز وجل اعظم حفظا له من غيره - 01:22:49

نعم. وارحم الراحمين. لكن هنا نقول خير ليس له ان نقابل لا مقابل لان خير العبد يحفظ المسلم الا بحفظ ولده. العبد ايضا عنده بعض الحفظ ابوه يحفظ ولده. قال تعالى بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فالعبد عنده حفظ. لكن هل حفظ العبد كحفظ الله؟ يصح ان تقول فلان حافظ - 01:23:06

قال اجعلني على قبائل الارض اني حفيظ عليم. فيصبح وصف العبد بهذه الصفة. فالله عز وجل حافظ والعبد حافظ. ولكن نسبة القدر المشترك معكم ولن نشبه في القدر المميز. نعم! نعم رحمة الله سبقت غضبه - 01:23:36

ومن من مظاهر هذا انه جعل الحسنة بعشر امثالها. وجعل السيئة بواحدة من مظاهر هذا ان العبد اذا اساء وتاب يمحو الله عز وجل عنه سيئاته نعم. وانه اذا ساء بعد فعل حسنة لا تمحو - 01:23:56

سيئة وحسنة. نعم فمظاهر هذا كثيرة رحمتي سبقت غضبي. نعم خويا ياسين وقوله عز وجل نقولو سبحانه وتعالى رضي الله عنه ورضوا عنه. وقالوا ومن يدخل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدين فيها. وغضب الله عليه ولعنه - 01:24:13

وقوله سبحانه ذلك بان بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه وقوله سبحانه فلما اسفونا انتقموا منهم وقوله سبحانه ولكن بعاثتهم فتبطهم. وقوله سبحانه وتعالى عند الله من تقول ما لا تفعلون - 01:24:36

ادي الاية فيها اسباب وجملة من صفات الاختيارية. وهي الرضا والغضب والسطح والكراهية. والمقت فالله عز وجل يغضب ويرضى. لا واحد من الوراث فهو سبحانه وتعالى في غضبه ورضاه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:25:00

ذلك كراهية الله عز وجل وسطحه وبغضه ومقته واسفه كل هذا على النحو الذي يليق بجلاله وعظمته. واهل السنة والجماعة يثبتون هذه الصفات الجامدة. لانها قد جاءت في الآيات والاحاديث في مواضع - 01:25:23

ونوع اثباتها بتنويع دلالات عليها. لا لأحد لا لأحد من الخلق. الوري الخلق واسفه اسفه اسف الغضب بتتنوع دلالاتي عليها تارة بالفعل الماضي مطاردة بالفعل المضارع. مطاردة بالمصدر. فكل هذا يدل على مدى العناية. بس فضل اختياري التي ينفيها الاشاعرة.

وقلنا صفات الاختيارية هي مدى الصفات المتعلقة بمشيئة الله - 01:25:43

نعم فإن هذه الصفات الاختيارية ثابتة لله عز وجل كما اثبت لنفسه وكما اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم ونعني بقولنا الصفات الاختيارية اي التي تقوم بذات الله لمشيئته وقدرته - 01:26:21

وهذه صفات ما حصل في النزاع قديما. واول ما احدث القول بان صفات الاختيار لا تثبت لله عز وجل. وانما تقول تؤول اولهم الكلام

اسمه محمد بن سعيد بن كلاب الذي اخذ عنه الاشعري - 01:26:41

قوله وقبل الكل بها كذلك المعتزلة. كل اهل البدع اتفقوا على نفي الصفات الاختيارية. هل عامل مشترك بين كل اهل البدع بل قال ذلك قبلهم الجهمية والمعترضة وكما قال المعتزلة ان كلام الله مخلوق. كذلك قالوا في هذه الصفة التي تقوم بمشيئة الله - 01:26:57 هي مخلوقات منفصلة الغضب عندهم مخلوق منفصل. ويجعلنا غضبه واثر غضب. وكذلك رضا يجعلونه مخلوقا منفصلا. ويقولون هو عجز عن النعمة او ما جاز عن الانعام او الاحسان او نحو ذلك. يعني هذه تفسير عندهم بالمخلوقات المنفصلة - 01:27:19 ابن كلاب. رمى اراده. ان ان يأتي بقوله يرد به قول اولئك يثبت ويثبت به ويثبت بي ما دل الكتاب والسنن على اسلام فلا على اثبات فاخذ طريقا وسطا وقال هذه الصفات التي سميت بالاختيار لا تقوم بذات الله عز وجل بمشيئته وقدرته وانما - 01:27:42 هي صفات قديمة. يعني ما معنى قول كل بيان؟ حتى تهتم بكلامك. كل بي يقولون ان الصفات الاختيارية كالرضا والغضب. نعم والمحبة والسخط هي صفات قائمة بذات الله ولكنها قديمة. ليست مطابقة بمشيئة القدرة - 01:28:09

يعني الله عز وجل رضي في القدر وسخط في القدم. يعني مثلا يقولون عمر رضي الله عنه حال كفري الله كان راضيا عنه. لأنهم يعتبرون ماذا الرضا بالالاف بالنهائيات. كان مسلما. فالله رضي عنه في القدم ولم يسخط عليه بعد ذلك. اما اهل السنن يقولون الله حال الكفر كان ساخطا عليه. ثم - 01:28:25

لما اسلم رضي عنه واضح هذا؟ اذا هم يقولون صفات قديمة نفوا ان تكون متعلقة بمشيئة. لماذا نفوا؟ لماذا اتفق اهل البدع التي صفات الاختيارية؟ ما دليلهم في هذا ما اصلهم في هذا - 01:28:47

انهم يقولون الله عز وجل قديم الاول له. وتتجدد الصفة له هذا حديث. والقديم لا يحل به الحادث فنقول ماذا تقصدون من حادث؟ هل تقصدون بالحادث المخلوق؟ ان المخلوق لا يكون في ذات الخالق هذا معنى صحيح ونحن لا نقول به. ام تقصدون بالحادث فعل متجد - 01:29:00

متعلق بمشيئة. هذا معنى صحيح. ونقول به لان هذا فيه كمال. الكمال ان الله يفعل ما شاء اذا شاء. فعال لما يريد. نعم. اذا هم يقولون ماذا الصفات الاختيارية لا تقوم بذات الله بمشيئته وقدرته وانما هي صفات قديمة. قديمة. فعنه عند ابن كلاب الغضب قديم والرضا قديم والكراهية قديم. ومع ذلك - 01:29:20

فانه ي Powell هذه الصفات. يعني اخطأوا خطأين. الخطأ الاول لانهم جعلوا اصوات قديمة. الخطأ الثاني انهم اولوها بالارادة. فيقول هذه مردها الى صفة الارادة. ويقول مسلما يقول الاشاعرة والمترودية. الغضب ارادة الانتقام. الرضا ارادة الاحسان ونحو ذلك. الرحمة ارادة الانعام، فيرجعون - 01:29:40

القديمة كلها الى ماذا؟ الى الارادة. فالاشاعرة المترودية خالفوا الى السنن في هذا الباب من وجهين. الاول ان الصفة قديمة وليس قائمة الله بمشيئته واختياره. الثاني ان الصفة لا تليق بالله. ولماذا ي Powellونها بالارادة؟ لهذا ي Powellونها بالارادة. واضح هذا؟ اذا خلاصة الكلام - 01:30:00

ان القلابة الاشعار المفرودية كل اهل البدع نفوا وصفات الاختيارية. ودليله في نفي الصفات الاختيارية انهم يقولون صفات الاختيارية دي حادثة الف لا يقوم بالقديم. واجبنا على هذه الشبهة. دليل العقل باطل اننا نقول لماذا تقصد من حدث؟ الله عز وجل الكمال له ان يكون فعالا - 01:30:20

لما يريد وقت ما يريد هذا والكمال له. نعم فتحصل لنا ان اولئك المخالفون للكتاب والسنن على المذاهب الشتى. فهذه الصفات الاختيارية. واهل السنن الجماعة ما دلت عليه النصوص من اثبات صفات الغضب والرضا - 01:30:40

كما في قول الله سبحانه وتعالى في آية سورة البينة رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله لقد رضي الله المؤمنين اذ ي Powellونك تحت الشجرة. ونلاحظ في هذه الآية ان زمن رضا وقت المبايعة - 01:31:02

وقوله اذ ي Powellونك اذ ي Powellونك يعني حين ي Powellونك واد ظرف زمان وظروف زمان ينصب ينصب بالواقع فيه. ما معنى يعني هذه الآية فيها رد على نفایات الصفات الاختيارية؟ ما وجد دليل في الرد عليه؟ اذ ي Powellونه لك. يعني متى رضي - 01:31:20

عند البيع اذا تجدد له رضا سبحانه وتعالى عند بيعته. نعم. لأن الظرف يناسب بالواقع فيه. اي واقع فيه البيع. بيع نعم قال ابن مالك  
فانصبووا بالواقع في مظهاها كان - 01:31:40

والا فانوبيه مقدرا. المفروض هذا مظهاها. ليس مظهاها لكم بكسر الهاء. نعم. لا فتح الهاء. فانصبووا بالواقع فيه مظهاها. كان وان الى فلوه  
مقدرا مظهاها اسم فل. يعني لو كان الفعل موجودا ظاهرا فانصب الظرف به. تقول مثلا - 01:31:59

نعم اه في الظرف عموما يعني واتكلم عن الظرف. نعم. تقول مثلا صمت يوم الخميس. اين الظرف؟ يوما. اين الواقع في صمته؟ نعم.  
اقول لك متى تسافر؟ تقول يوم الخميس. هذا مقدر يعني - 01:32:18

مسافر يوم الخميس فهمت؟ نعم فاني قد يكون العامل في الظرف مخدوفا او ظاهرة وما وقع في هذا الزمن هو رضا الله. قال لقد  
رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة. هذا - 01:32:35

الظاهر في ان الرضا حصل وقت مبايعة او بالمبايعة. ولا يعني ان الرضا لم يكن قد ياما وانما كان مع المبايعة بسبب المبايع انه رضي  
عنهم بسبب المبايعة. فكلا الامرین اراد حادث. لو رضي بسبب المبايعة فرضاه حادث - 01:32:48

لو رضي وقت المبايعة فرضاه حادث. لانه قد يرضي وقت المبايعة بسبب اخر بسبب هجرتهم مثلا. هم. فهمت؟ اما يعني نقول رضي  
بالمبايعة يعني بسبب المبايع هذا رضي حادث. نعم. او رضي في وقت المبايعة وكان له سبب اخر للرضا كهجرتهم او كصحبتهم. هم.  
نعم - 01:33:10

النساء التي ذكرها الشيخ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه صفة الغضب لله عز وجل. وفي  
عنا الغضب على القذف لانه قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 01:33:30

واول في اول في اوله شرط وما بعد من يقتل. من شرطية هو الجزاء في الشرط فجزاؤا جهنم جواب الشرط قال جزاوه جهنم. هذا  
اول جزاء. قال جزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. فاذا وقوع غضب بعد القتل - 01:33:51

وكذلك وقوف اللعنة بعد القتل. كما ان جهنم كانت جزاء له بعد ان ارتكب ذلك الكبيرة. تلك الكبيرة وهكذا ترى ان النصوص دلت عليه  
اثبات تلك صفات الاختيارية بانواع من دلالات. وان من من هذه الصفة قائم قائمة - 01:34:13

الله عز وجل بمشيئته وقدرتة. ما معنى انها قائمة بذات الله بمشيئته وقدرتة؟ يعني انه عز وجل على المعين. على المعين بعد ان لم  
يكن غاضبا عليه. او رضي عليه بعد ان لم يكن راضيا عنه - 01:34:32

ودلالة القرآن ظاهرة واضحة على ذلك. ففي صفة الغضب قال عز وجل ومن المحلل علي غضبي فقد هو وهذا يدل على ان الغضب  
حل واولئك يقولون هو قديم. والله عز وجل قال ومن يحل علي غضبي فقد هو. واني لغفار - 01:34:52

وانني لغفار لمن تاب وامن وعمل الصالح ثم اهتدى الاية على ان الغضب يحل بعد ان لم يكن حالا ازا قبل ان يرضي وكان الرضا فوق  
ورضا نعم. كان راضيا وزاد رضا بعد ذلك رضا اخر. عاقبه رضا اخر - 01:35:14

وهذا ايضا جاء مبينا في السنة في نصوص كثيرة فيها اثبات هذه الصفات. وفيها انها قائمة قائمة بذات الله بمشيئته وقدرة تصف الله  
بها عز وجل بها متشاه وكفى شاب - 01:35:41

جل ربنا وتعالى وتعاظم وتقديس كما جاء في الحديث الذي في الصحيحان في بيان حال اهل الجنة ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل  
الجنة يقول لبيك ربنا وبس وسعديك - 01:35:58

ويقول هل رضيت؟ فيقول وما لنا لا نرضى. وقال وقد اعطيتنا ما لم يعطينا احدا من خلقك. فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا  
يا ربى واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل - 01:36:13

رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا اعظم النعيم. نعم. قال تعالى ورضوان من الله اكبر. لماذا كان رضوان الله اعظم من نعيم  
الجنة؟ لماذا لماذا؟ لان الناس عندما يدخلون الجنة لا يؤمنون ان يسخط الله عليهم بعد ذلك. فاذا سخط عليهم مخرجهم من الجنة.  
اللي قد يدخل الجنة ها - 01:36:34

يعني انا ترى مثلا ان والله المثل الاعلى ها لو ان رجلا غنيا كان يعطي الفقير كل شهر مبلغا كبيرا من المال الفقير يخاف ممكنا هذا

الرجل الغني سيموت وينقطع هذا المال. اما اذا قال له هذا الرجل الغني انا وضعتك لك هذا المال مثلا في وقف وهذا الوقف -

01:36:58

يأتي لك بهذا المال مدى حياتك كل حياتك. هل يخاف الان؟ لا يخاف والله المثل الاعلى يعني. فقد يخافون من سخط الله نعم ان يتتحول لرضاه الى صخر. حتى بعد ان يذبح الله الموت - 01:37:18

ويعلمون ان الجنة خلود فلا موت لا يطمنون الا بعد ان يعلموا ان الله لا يسخط عليهم ابدا. انهم قد يخلدون ولا يرضي الله عنهم فيخرجهم من ما هم فيه من النعيم - 01:37:34

رؤيه ورضا الرضا اعظم. الرضا اعظم. رؤيه الله عز وجل نعم لازم من لوازم الرضا. فالرضا اعظم. الرضا اعظم وله لوازم كثيرة. منها انه لا يسخط عليهم ابدا. منها انه يربهم وجهه سبحانه وتعالي الى غير ذلك من التوازن. نعم - 01:37:45

ولذلك قال تعالى ها ورضوان من الله اكبر. وعد الله وعد الله المؤمنين والمؤمنات بجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بعد ذلك هو رضوان من الله اكبر. فرضوان من الله اكبر من نعيم الجنة. كنت تقول شيئاً احل عليكم رضوان اي - 01:38:03

انزل عليكم رضوان. حل بالمكان اي نزل به. واحل عليكم ان ينزله عليكم فلا اسخط عليكم لا اغضب عليكم بعده ابدا الشاهد من هذا الحديث قوله عز وجل احل عليكم رضوان يعني ان رضوان حالة حل عليهم. وقال بعدها - 01:38:23

وقال بعدها فلا اسقط فلا اسخط عليكم بعده ابدا كذلك السقف يكون في وقت دون وقت. وهذا كما جاء في حديث الشفاعة الذي رواه مسلم وغيره قال صلى الله عليه وسلم في سياق ما يحصل في - 01:38:43

غرسات القيمة ان ربى قد غضب قد غضب اليوم غضب لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده هذا يدل على ان غضب الله الذي سيكون في في غرسات القيمة غير مسبوقة بمثله وغير - 01:39:01

وغنم الحوت. ما معنى؟ بمثلي. فراسات القيمة ولا صلاة يوم عرفة. والعرسسة هي المكان الواسع. المقصود بها على صلاة القيمة ارض القيمة الشاهد الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الله غضب غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. معنى هذا ان هذا الغضب غضب؟ حادث بمعنى متعلق بالمشيئة - 01:39:21

اللي حادث معنا متعلق بالمشيئة. نعم. لكن من عاصمة الغضب قديمة كيف يقول النبي عليه الصلاة والسلام انه غضب اليوم يوم القيمة؟ نعم يوم القيمة ويغضب اكثر تقصد الرحمة؟ نعم. نعم. النبي الله عز وجل خلق مئة رحمة - 01:39:39

الذى رحمة واحدة في الدنيا تراحم بها الناس تسعة وتسعين في الآخرة. لكن لمن؟ ما هو رحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتلقون. هذه الرحمة التي انزلها المتقين. اما غير المتقين فعليهم الغضب الذي لم يغضب مثله قط. نعم - 01:40:01

هذه صفة اتصف بها الله عز وجل متى شاء. وهذه الاصول مبنية واضحة جدا بحمد الله وتوفيقه اذن اذا تبين ذلك فان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان ما وصف الله به نفسه يجب اثباته لله - 01:40:17

عز وجل سواء كان ذلك من الصفات الذاتية ام اما من صفات الفعلية وكذلك اذا كان من الصفات الالازمة ام من صفات الاختيارية؟ اذا تبين ذلك فان اهل السنة يعتقدون لما وصف الله به نفسه - 01:40:38

يجب اثباته سواء كان ذلك من الصفة الذاتية الصفات الفعلية. قلنا الصفات الذاتية وبعضهم بيسميها صفات لازمة. هم نعم. يعني لازم الى ذات الله. او الصفات الفعلية نعم وكذلك اذا كان من الصفات الالازمة من الصفات الاختيارية نفس المعنى - 01:40:53

يعني هذا ليس تكرارا هذا نفس المعنى ليس ليس قسما اخر وصفتي الذاتية هي الصفات الالازمة وصفات الفل هي وصفات الاختيارية. قال ابن القيم في نونيته او ما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه - 01:41:14

يكلم حزبه بجنانه اي بالجنة يعني. او ما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه بجنانه. ان الله يكلم المؤمنين في الجنة. يقول يا اهل الجنة هل رضيتم ويقول جل جلاله هل انتم راضون؟ قالوا نحن ذؤوبون؟ نحن ذو رضوان. نحن ماذا؟ راضون - 01:41:29

كيف لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم يناله قط من انسان. كيف لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعطيه ماذا؟ احدا من العالمين. قبضت يعني ابدا. هل ثم شيء غير ذا - 01:41:54

سيكون افضل منه نسأله من المنان. هل هناك شيء غير هذا؟ غير نعيم الجنة يكون افضل منه نسأله من المنان من الله عز وجل الذي من علينا بالجنة. فيقول افضل منه رضواني فلا يغشاكم وسخط من الرحمن. افضل من النعيم ماذا؟ رضواني فلا يغشاكم لا يكون عليكم سخط غضب من الرحمن - 01:42:06

لماذا نعم. هل ثم شيء غير هذا؟ غير جنة يعني؟ غير غير هذا يعني غير نعيم الجنة نعم. يقول الجهمية والمعتزلة في تمثيل الكثيفات بأنها مخلوقات منفصلة هو قول لأن في هذه الصفات والله عز وجل أثبت لنفسي تلك الصفات ثم إن في سبب نفيهم لتلك الصفات أن الجهمية الذين - 01:42:26

اصول البدع وتأويلها وتجدها وتحريفها اصلوا اصلا لا وهو ان الله عز وجل ليس متصفا الا بصفة واحدة الا وهي صفات الوجود. هذا قول الجهمية وصفات الآخر يقلون اه هذه اذا اثبتت لزم منها حلول الاعراض - 01:42:55

في من اتصف بها. ساشرح الان بالتفصيل. انا اصلي لهم جدا. اصل الذي رد به اهل البدع الجهمية ومن وافقه من المعتزلة والاشعار والصفات. هو ماذا لماذا؟ الحدوث والاعراض. معنى الاعراض اولا. الاعراض جمع عرض والعرض هو الصفة. سميت سميت الصفة عرضا لماذا؟ تعرض وتزول. يعني مثلا فلان هذا مثلا مريض - 01:43:21

هذا عرض قد قد يولد وقد يزول. فقالوا لو قلنا ان الله عز وجل له صفات ادي صفات اعراض. كالغضب والرضا. يغضب احيانا ولا يغضب. يرضى ولا يغضب. وعندهم يرضى ولا يرضى. يعني الصفة تعرض وتزول تأتي وتذهب. وعندهم ان الصفات - 01:43:41 التي يسمونها اعراض لا تكون الا في الاجسام فلو اثبتتنا ان الله له صفات سنتثبت انه جسم. ولا اثبتنا انه جسم شبهناه بالمخالقين. نعم. فننفي الصفات. فانت تتكلم عن هذا الاصل وكيف اتي والرد عليه - 01:43:57

نعم اذا قيل بتجوز بقولوا الاعراض في من اتصف به لزم منه ان يكون من حل به جسما يعني كما يقولون ان المخلوق يعني احيانا يرضى حيل يغضب احيانا يرحم واحيانا لا يرحم. لانه جسم يقولون الاعراض لا تحل الا بالاجسام. طبعا هذا باطل. من قال لكم ان الاعراض لا تحل الا بالاجسام؟ نعم - 01:44:11

وهذا قول باطل. فقدموا لهذا بمقدمات باطلة ناتجة عنها نتائج باطلة ثم اول اذا هذا هو الدليل العقلي الذي اول به. هم. حدوث الاعراض ادلة اخرى دليل التركيب نعم هذا دليل اخر عنده - 01:44:34

وآآ قد يأتي الكلام عليه بعد ذلك في اماكن اخرى. لكن هنا يقولون ماذا؟ ما هو الدليل حدوث الاعراض عندهم؟ نقول مقدمته باطلة. ما هي المقدمة الباطلة؟ ان العرض لا يكون الا في الجسم. نعم. والنتيجة باطلة ان الله عز وجل لا تحل به الاعراض ليس له صفات. فالنتيجة المقدمة باطلة فالنتيجة باطلة. ثم اول النصوص بناء - 01:44:52

هذا الدليل العقلي الباطل. طيب وهذا قص عند الجهمية وهو الذي دين حرف المعتزلة وانحرف الطلبية وانحرف الاشعار وكل فرق الضلال وكل فرقة وكلوا فرق الضلال في باب الصفات ما هذا العصر - 01:45:12

وما يسميه اهل العلم بحلول الاعراض. ولا بأس ان نعرج عليه بقليل من الايضاح لأن بفهمه يفهم لماذا نوفاء الجهمية والصفات؟ والصفات. ولماذا النفي المعتزل صفات؟ ولماذا نفي الكلابية والاشاعير والماتور به الصفات - 01:45:33

نعرج عليه يعرج على شيء مال اليه عرج ايماني يعني هو ساهم لي الاعلام الان للكلام على هذا الاصل هو اصل ماذا الاعراض والحدوث؟ نعم. ما زال نفهمها لهذا الاصل الا وهو القول بأن اثبات وجود وجود وجود الله عز وجل لا يكون الا عن طريق الدليل وحدوث الاعراض - 01:45:53

ابن صفوان تحية في ربه. لما قال له طيفة من من السمينة. السمانية سمانية من اهل الهند من من التناصخية التناصخية قوم قالوا بتناصخ الارواح في الاجسام يعني الانسان عندما يموت روحه لا لا تذهب. هم. تنتقل الى جسد اخر. من النسخ. شاييفين النسخة؟ ها؟ نقل. نقل - 01:46:19

النقل الذين لا يقولون بالله ولا بالرب ولا برب الخلق ولا معبد لهم قالوا له اثبت لنا. اثبت لنا. اثبت لنا ان هذه الاشياء مخلوقة وان لها خالقا. يعني قاعد بتلاقي ان هناك الله - 01:46:56

فماذا قال لهم فتفكر هو قعد جلس يفكري يا كامل. مدة من الزمن. ما الدليل الذي يمكن ان يستدل عليهم؟ بوجود الخالق. ولان اولئك لا بالقرآن اضطر ان يحتاج عليهم بالدليل العقلي. لانه ظن ان القرآن ليس - [01:47:15](#)

حججة يا فندم ليس حجة في على الكفار لا القرآن حجة على الكفار. القرآن مليء بالادلة العقلية. من يذكر دليلاً عقلياً على وجود الخالق؟ ام خلقوا من غير شيء هو الخالق. هذا العقل - [01:47:33](#)

نعم وما هذا الدليل العقلي الذي قال بهذه؟ قال لدينا اعراض افهم الدليل الان ليس يشرح دليل الحدوث والاعراض هذا؟ قال لدينا اعراض لا يمكن ان تقوم بنفسها لا يمكن ان نراها ليس لها هيئة. ما هذه الاعراض؟ مثل اللون؟ اللون هذا صفة. انت تعرف الان السواد. هل يمكن ان ترى سواد بدون شيء اسود؟ لا. لابد ان ترى - [01:47:43](#)

في شيء اسود هذا اللون معرض حوة الشاي لا الجوهر لولا الجوهر ليس العرض. الجوهر هو المتجيز. اه. الجوهر هو المتجيز عند المتكلمين. الذي يشغل حيزاً. هذا الكوب جوهر هذه الزجاجة جوهر اللون الذي في الزجاجة يسمى عرض. نعم - [01:48:04](#)  
قال مثل اللون والحرارة والبرودة والحركة وهذه الاشياء لا ترى. هل يمكن ان ترى حركة بدون شخص متحرك لا يمكن. هذه امور عقلية. فالحركة من حيث هي حركة فقط لا ترى - [01:48:22](#)

والمشي من حيث هو مشي فقط لا يرى. لابد ان ترى شخصاً يمشي. حيواناً يمشي. كذلك ارتفاع الشيء. الطول والقصر. يعني عليه هبوط ولا يرى فليس ثم ليس هناك يعني شيء اسمه على يرى مجسماً. لا يمكن ان ترى شيئاً عالياً الا جسمه. الا الا موجود - [01:48:32](#)

اما العلو وحدة ولا يمكن ان ترى مجسماً. ولا شيء اسمه مشي يرى وحده. مثل ما يرى البناء ويرى الجبل. مفهومه حتى هنا؟ نعم. طيب هذه المعاني سماها اعراضه ويوفق له ويحاطب اولئك السمني الضالين. هذه المعاني لا يمكن ان تقوم بنفسها. قالوا صحيح نتفق معك ان هذه المعاني اللي يمكن ان تقوم بنفسها. قال له - [01:48:52](#)

اذا اذا حلت بشيء فهذا الشيء اذا احتاج لغيره. هذه العبارة مهمة حتى تفهم الخطوة الثانية. اذا اول مقدمة من مقدمات دليل الاعراض ان الاعراض لا ترى بنفسها المقدمة الثانية انها لابد ان تحل بشيء. هذا الشيء هو الجوهر عندهم - [01:49:14](#)

اذا هذا الشيء محتاج لهذه الاعراض. كلها محتاج للآخر. العرض محتاج الى الجوهر. لان العرب دورة وحده. نعم. والجوهر محتاج الى العرض لكي يرى يمكن ان ترى شيء يقول رأيت شيئاً. اقول لك ما لونه؟ تقول لا لون له. ما ارتفاع الا ارتفاع له. ما حجمه لا حجم له؟ اذا نادى الشيء عدم. الجوهر لا يرى الا بالعرض. والعرض لا يرى الا بالجوهر فقط - [01:49:33](#)

كل واحد محتاج الى الآخر. فدل هذا ان كلها ماذا المخلوق فليس ثم جسم الا وفيه اعراض فلا يقوم الجسم الا من اعراض بالصفات يعني فليس ثم جسم بلا حرارة ولا برودة فقال حلول الاعراض في هذا الجسم معناه ان الجسم محتاج. فاذا كان محتاجاً علم انه - [01:49:54](#)

وماذا؟ مخلوق وما دام ان الجسم محتاج وليس مستقلاً بایجاد نفسه. مفهوم هذا؟ الجسم محتاج اذا كان محتاجاً فلابد له ماذا مخلوق لا يمكن ان يستقل بایجاد نفسه لا يمكن ان يوجد نفسه - [01:50:13](#)

لان المحتاج الى غيره في بعض وجوده فبالاولى يكون محتاجاً الى غيره في اصل الوجود. هذه قاعدة المحتاج الى غيره في بعض وجوده لابد ان يكون محتاج الى غيره في ماذا؟ في اصل وجوده. لان الجسم - [01:50:27](#)

محتاج الى العرض في بعض وجوده ان يكون له لون او رائحة او حرارة او برودة فلابد ان يكون محتاجاً الى غيره في اصل وجوده من باب اولى. مفهوم هذا الكلام ام ليس مفهوم حتى وانا - [01:50:41](#)

طيب يعني لو كانت الاجسام اوجدت نفسها لكان يمكن ان تستغني عن هذه الاعراض. لما رأينا ان الاجسام تحتاج الى الاعراض علمنا ماذا؟ انها لانها تحتاج الى غيرها. مم. من احتاج الى غيري في بعض وجوده احتاج الى غيري في اصل وجوده. فاثبات هذه الاجسام وانها لا يمكن ان توجد بنفسها كان عن طريق ماذا - [01:50:53](#)

اثبات حلول الاعراض فيها. والاعراض لا يمكن ان تقوم بنفسها. فكذلك الاجسام لا يمكن ان تقوم بنفسها. اذا فالجسم محتاج الى غيره

في الوجود واضح حاجة طيب قال فالابد من موجد الله - 01:51:15

قالوا هذا صحيح فاتب لهم ان الاشياء لابد لها من موجب. اذا انهم اقروا بوجود الموجب وجود الخالق ثم قال ما هذا الموجد هو الله هو الرب هو الخالق الذي اوجد هذه الاشياء من عدمه - 01:51:29

فسلموا له بوجود الله. خلاص الان اقروا بوجود الله. لكن بهذا الدليل الباطل. ثم قالوا له صف لنا ربك. الان انت تقول لك رب ونحن نقول نعم هناك رب. صف لنا هذا رب. فلما اراد الوصف - 01:51:42

نظر في الاوصاف التي في القرآن وهي الرحمة والغضب والرضا والعلم والقدرة والارادة. فكلما اراد ان يصف بوصف وجد ان اثبات هذا الوصف ينقض الدليل الذي اقال على وجود الله. لماذا لا ينقضه؟ هم. لأن هذه الاوصاف كلها اعراض. فيكون مخلوق. فيقول الله الجسم. ويكون الجسم مخلوق. اذا الله يحتاج لهذه الاعراض. اذا هو مخلوق - 01:51:56

ولم يوجد غيره على وجود على وجود الله عز وجل. فإذا اثبت ان الله متصل بالصفات الذاتية مثل اليدين والوجه وغير ذلك من الصفات التي يقولون انها لا تقوم نفسها وان من حلت به فهو جسم مثل الاجسام يحتاج الى غيره. وكذلك صفات الغضب والرضا والعلو. صفات الفعلية ونحو ذلك من الصفات في - 01:52:16

من باب اولى هذا الاصل الذي قعده جهنم فهمتم الان؟ لماذا نفي الصفات ها في جملة واحدة قل هذا الكلام. خلاصة الكلام نقول ان ان جهة من ناظر السمانية هؤلاء واراد ان يثبت لهم وجود الله. فقال لهم الاعراض لا يمكن ان تستقيم - 01:52:36

بالوجود بنفسها لابد ان تكون الاجسام تفتقر الى الاعراض. والاعراض تفتقر الى الاجسام. والاجسام اذا كانت مفتقرة للاعراض دل على انها حادثة. واذا كانت حادثة لابد لها من محدث. فهو قروا - 01:52:53

بان الله موجود. فإذا اقرن الاقارب ان الله موجود قالوا صف لنا ربك. فلو البت صفات لله سواء كانت صفات فعلية او صفات ذاتية تفضلت هيكل الوجه واليد مثلا سطر اليك النزول والصعود وغير ذلك. لزم من هذا ماذا - 01:53:05

لازم من هذا ان يثبت ان الله جسم يحتاج. فنفي الصفات كلها. هذا الاصل الذي قعده الى الجهنم عامله الله بما يستحق اضل الامة لان كل من اتى بعده من المبدعة - 01:53:21

قال لا يوجد دليل على اثبات وجود الله لمن لا يؤمن بكتابه ولا بسنة ولا رسالة الا هذا الدليل. هو دليل حلول الاعراض في الاجسام واذا كان كذلك فكل ما ينقض هذا الدليل فلا بد من نفيه او تأويله. كل ما يبطل هذا الدليل من الادلة التي تثبت الصفات في القرآن والسنة لابد من تأويله. فكان - 01:53:34

واول من اصل هذا وقال ليس لله صفة الا صفة واحدة هي الوجود المطلق. معنى كلمة مطلق مطلق يعني خالي من اي صفة. وجود مطلق يعني وجود خالي من اي صفة. هم. والعقل لا يتصور وجودا مطلقا بدون صفة. الوجود المطلق هذا عدم - 01:53:54  
ما دام انه خالق فلا بد ان يكون موجودا. وهذه الصفات التي في الكتاب والسنة ماذا يقول فيها؟ قال كلها مخلوقات منفصلة ويرحمهم يعني يخلق لهم رحمة ها فالسميع يعني المسموعات. والبصير يعني المبصرات. وهكذا في كل الصفات سواء الذاتية. او الفعلية او الاختياري اولها بمخلوقات منفصلة - 01:54:11

واضح هذا اذن ده للحدوث والاعراض هو الذي كان اصلا في ماذا؟ فيه. طبعا كيف نجمع ان نحل وسط الاعراض؟ نقول له دليل باطل. لانه من قال ان العارض لا يقوم الا بالجسم - 01:54:33

في تجنب مخلوق بالخالق. في حق المخلوق العرب نعم لا يقوم الا بالجسم. اما في حق الخالق نقول لا نسمي صفات الله اعراض ولو سميناه اعراض فهي لا تقوم بجسم. لأن الله عز وجل ليس جسما كالاجسام. تعالى الله عن هذا. نعم - 01:54:45

ثم اتى المعتزلة بعده و قالوا هناك صفات عقلية. يعني الدليل الذي اقامه صحيح. وقالوا هو دليل عقله. والعقل الصحيح لا يطعم ليطعم في العقل الصحيح العقد الصريح. لا يطعن في العقل الصريح. يطعن يعني لا يطعن يعني لماذا؟ ما معنى لا يطعن؟ يخالف - 01:55:01

نعم. لا يبطل يخالف ماذا تريدون ايها المعتزلة قالوا نريد ان نقول انه ثم صفات عقلية دل العقل على ان الخالق لابد ان يكون متتصفا

بها. فاثبتو ثلات صفات دل على - 01:55:25

ثم اتى الكلابية اتباع عبدالله بن السعيد بن الكلاب. وكذا لهم ميل الى اهل الحديث لكنهم وجدوا ان اهل الحديث لم يقيموا دليلا عقليا على وجود الله. وكذا السلف وكذلك السلف لم - 01:55:41

دلليا عقديا كما يزعمون. فاخذوا بطريقة خلطوا فيها بين طريقة الجهمية وطريقة اهل الحديث فاثبتو معك تهويل مع التأويل سبع صفات العقلية قال المعتزلان العقل الصريح لينقاد العقل الصريح - 01:56:02

ده القطب لا ينقض العقل السريع. معنى عقلي صريح. معنى كلمة. لا عقل ليس فيه شبهة العقد الصالح ليس فيه شبهة هي ليست ثلاثة صفات بل هي سبعة وتابعهم على ذلك الشعرية وزادوا صفة ثمانية ثامنة هي الصفة التكوين - 01:56:28

وقالوا هي ثمان صفات وليس سبعا. وكلها صفات عقلية ونقول لهم عند المناورة نقول لماذا اثبتتم هذه الصفات الثلاث او السبعة والثمانية؟ يقولون بالعقل وقال له شيخ الاسلام في التدميرية دالة العقل على اثبات الحكمة اعظم من دالة العقل على اثبات الارادة - 01:56:53

العقل الى البيت الرحمة. اعظم ما يطلع عقله الى البيت. هناك صفات اخرى عقلية يمكن ان يثبتها العقل. فلذلك انتم تختلفون لماذا؟ لانكم ارجعتم الامر الى عقولكم العقول متفاوتة العقول مختلفة. فاذا اي عقل نتحاكم ونتبعه. فعليكم ان تتبعوا النقل؟ لا العقل. نعم - 01:57:13

المقصود من هذا ان تفهم حينما يقول احد من ائمة السلف عن بعض من يؤول الصفات ولو كان اشعرها فان بعض الناس يستعظامون هذا البيض هذا ويقولون عن فلان الذي اول صفتة صفتة انه جميل - 01:57:33

يجب عن ذلك انهم اول مأول الصفات الا وقد رضي اصل الجهمي. الجهمية الذي من اجله اول فهو تبعهم في تأصيل ما يثبت ويثبت او ما ما يثبت او ما ينفي ينفي من صفات من صفات الله عز وجل - 01:57:57

من حيث التأصيل. لذلك من حيث التأصيل من حيث ماذا ها من حيث الاصل الذي بنى عليه مذهبة. وما هو الاصل الذي بنى عليه المعتزلة والجهمية؟ اصل حلول الاعراض. ها؟ واضح - 01:58:20

كل الاعراض في الاجسام. نعم. فهم يأنفوا لاجل هذا. وكذلك الاشعار نفوا لاجل هذا الاصل. هذا معنى ماذا وافقهم في التأصيل؟ نعم قد يكون خلفهم في بعضها في بعض الصفات. فاثبت سبع - 01:58:34

مثلا لكن من حيث التأصيل هو راضية بتلك الطريقة فلذلك يصح تسمية الاشعة الجامية بهذا المعنى. لانهم اتفقوا مع الجميع في ماذا؟ في في هذا الاصل هذا اصل الباطن. آآ اصل صحيح - 01:58:44

فلفل خرق. ده في الخلق الصحيح لكن لا نسميه في حق الخالق لأن هذا تشبيه. هم. هذا الاصل الباطن ترتب عليه اللوازم الباطلة كثيرة ليس فقط في العقيدة حتى في اللغة وفي اصول الفقه في الحديث له وزن كثيرة وهناك بعض المعارضين كتب رسالة دكتوراة - 01:58:58

آآ بعنوان نقد حدوث الاعراض وذكر لوازمه الباطلة. نقد دليل حدوث الاعراض وذكر لوازمه الباطلة. بعد ذلك قال نعود الى الصفات التي جاءت في الآيات. الان بعد ما تكلمنا عن هذا الدليل سارجع مرة اخرى نتكلم عن الصفات التي جاءت في الآيات. هذا موقف مناسب نقف - 01:59:12

المرة القادمة ان شاء الله - 01:59:28